يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ١٧ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ العدد ٧٠/٣٨ — 12.1.82 — VOL 70/38

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لتقلع حكومة بيغن – شارون عن نوايا شن حرب عدوانية جديدة

● يشير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقلق بالغ الى تزايد المؤشرات على نية حكومة بيغن شن حرب عدوانية جديدة ضد لبنان وسورية. فحكومة بيغن تطمع في استغلال الاشهر المتبقية حتى موعد الانسحاب الكامل من سيناء كي تقرر وقائع سياسية وعسكرية جديدة.

لقد كان ضم هضبة الجولان السورية خطوة استفزازية استهدفت ايضا تصعيد التوتر العربي. وتتزايد التصريحات العدوانية الصادرة عن ناطقين رسميين بشأن « ان الحرب القادمة ستكون الحرب الاخيرة » (تصريح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رفول ايتان) التي تعني في جوهرها التهديد بابادة شعب وباحتلال لبنان من قبل اسرائيل، وفي حين تستمر التحضيرات للحرب لتزايد اعمال الاستفزاز في جنوب لبنان التي يمارسها المرتزق من اسرائيل سعد حداد. ان هذه الاعمال من شأنها ان تشعل ذريعة لشن حرب جديدة على اسرائيل.

وجاء تصريح وزير الدفاع الهولندي، في اعقاب زيارته لجنوب لبنان ان ثمة خطر شن حرب دبرت من قبل اسرائيل، تأكيدا للخطورة الوضع.

ان اهداف الحرب التي تدعمها حكومة الليكود هي: القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي والعمل على تقسيم لبنان وضم قسم منه لاسرائيل واسقاط النظام الحاكم في سورية والذي لا يسير في فلك الامريكي.

وتلبي الحكومة نتيجة لكل ذلك ان

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

باستئناف جلسات مجلس الامن الدولي :

تفاقم الضغوط الامريكية على سورية عبر حكام اسرائيل والرجعية العربية

● نيويورك — باستئناف مجلس الامن الدولي مناقشة مشروع القرار السوري بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل، امس الاثنين، يتضح اكثر فاكثر « التكتيك » الذي تتبعه واشنطن لاخراجها من مأزقها.

ففي حين تسعى السعودية الى « تلطيف » مشروع القرار السوري بحيث لا يجعل فرض العقوبات على اسرائيل امرا الزاميا بل اختياريا، فان واشنطن — في المقابل — تبدي استعدادها لتأييد مثل هذا القرار « الملطف » بشرط ان يتضمن فقرة تلزم سورية باجراء مفاوضات مع اسرائيل على اساس الاتفاقات التي تحدث بينهما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣.

(نشرت « هارتس » — الاحد — امس الاول — ان مندوبي ارلندة واليابان واسبانيا في الامم المتحدة قدموا مشروعا مشتركا يكتفي بترك العقوبات الاقتصادية رهنا بمشيئة الدول الاعضاء).

ولكن المندوب السوري في الامم المتحدة رفض، جملة وتفصيلا « الصفقة » الامريكية. واذاع « صوت فلسطين » من بيروت، امس الاثنين، ان مندوب سورية سيدعو الى اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية في حالة عجز مجلس الامن عن فرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل.

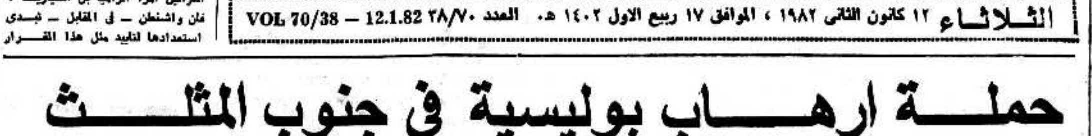
هذا ويرى المراقبون هنا ان تهديد رئيس الاركان الاسرائيلي ايتان في نهاية الاسبوع الماضي، بشن حرب كاسحة « آخر حرب » ضد اسرائيل هو جزء من الضغط الامريكي الموجه ضد سورية، ثم تصعيد هجوم اسرائيلي شامل.

وجاء من دمشق، ان صحيفة « تشرين » السورية نشرت مقالا اكدت فيه ان تهديدات ايتان لا تخيفها، وانه اذا اضطرت سورية الى الحرب فان العالم سيرى سورية حين ترى سورية « قوة وشرسة ». في الوقت نفسه قالت « تشرين » ان ضم الجولان يدخل ضمن اطار عمل استراتيجي من اجل الحاق سورية في حرب تختار اسرائيل وقت نشوبها وقبل ان تنجح سورية في اقرار التوازن الاستراتيجي في المنطقة.

ودعت الصحيفة العرب الى اعادة النظر في علاقاتهم مع الولايات المتحدة التي اعدت ودبرت مؤامرة ضم الجولان الى اسرائيل. ومن الناحية الاخرى دعتهم الى اقامة علاقات متميزة مع الاتحاد السوفييتي — القوة الوحيدة القادرة على مساعدتهم على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

هذا والتجهيز واشنطن الى كل ما في يديها من اوراق ضغط على سورية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية. واخر ما « حرر » في هذا المجال ما نشرته « هارتس » امس عن اتصالات مكثفة يجريها الامريكيون مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين طالبين من العرب عدم القيام باي عمل من شأنه ان يثير لاثارة اسرائيل قبيل انهاء انسحابها من سيناء في نيسان القادم، وذلك بحجة ان هذا الانسحاب هو الان اهم من كل شيء.

— البقية على ص ٦ ع ٧ —



حملة ارهاب بوليسية في جنوب المثلث

اعتداءات عشوائية على الرجال والنساء والاطفال والقاء قنابل الغاز واعتقال العشرات في الطيبة وكفر قاسم والطيرة

✱ سخط عارم في قرى المثلث: « لن نسكت على هذا الارهاب العنصري الوحشي » ✱ البوليس يتذرع بالبحث عن اسلحة وهاربين من الضريبة والاهالي يردون: هذا كذب حقير ✱ ماير فلنر يبحث الامر مع وزير الداخلية ويطالبه بوقف اعمال البوليس وحرس الحدود الاجرامية باقامة لجنة تحقيق ✱ اطلاق الرصاص على بيت رئيس مجلس الطيبة المحلي ✱

● الطيبة، كفر قاسم، الطيرة — لمراسلنا — منذ غروب شمس السبت الماضي وحتى كتابة هذه السطور، مساء امس الاثنين، وقوات كبيرة من الشرطة و « حرس الحدود » تقوم بشن حملة ارهابية واسعة النطاق في قرى المثلث الشمالي الكبرى: الطيبة والطيرة وكفر قاسم لم تشهد هذه القرى مثيلا لوحشيتها منذ ايام الحكم العسكري البغيض ومذبحة يوم الارض. وقد شملت هذه الحملة الرجال والنساء والاطفال الذين ضربوا وتعرضوا لقنابل الغاز دون تمييز وتم اعتقال العشرات من المواطنين كما جرى تحطيم او مصادرة الاثاث في العديد من البيوت والحوانيت والمقاهي.

شكلها. وفي مركز شرطة الطيبة انهالوا على المعتقلين بالضرب والتعذيب الوحشي دون اي سؤال او استجواب. ثم نقلوا بعضهم الى شرطة كفار سابا. وهناك اوقفوهم على الجدار وتناوب الجنود طول الليل في ضربهم.

واستمرت هذه الحملة الارهابية العدوانية على العائلة عشرة ليلا. ولدى انسحاب المعتدين مروا بقرية الطيرة المجاورة وهناك وجدوا مجموعة شبان في الشارع فاوقفوا سياراتهم وانهالوا عليهم بالضرب والقوا الغازات عليهم وتركوهم. وكان بعضهم في وضع يستدعي معالجة طبية فورية عاجلة.

ولم تقف العملية عند هذا الحد. ففي مساء الاحد قام عشرات المعتدين اليهود (ويعتقد انهم افراد شرطة) برفقة عدد من الكلاب البوليسية بهجوم آخر على القرية بحجة البحث عن مخدرات واعتدوا على كل من صادفوه.

وفي صبيحة امس الاثنين عادت القوات المذكورة لتجول في الطيبة والطيرة وكفر قاسم، فقامت بعملية تطويق واحتلال لها وتفتيشها، اضافة الى قرية الجلجولية وأقامت الحواجز في مداخلها وبعض المداخل المؤدية الى الشوارع المتصلة بها ... الخ.

ففي مساء السبت الماضي داهمت قوات كبيرة قوامها ٢٠ سيارة بوليس و « حرس حدود » قرية الطيبة وفرضت عليها ما يشبه نظام حظر التجول، وقام افرادها، جنودا وضباطا بمختلف الرتب، بالتحرك في ساحة القرية والانتشار من هناك بشوارعها الفرعية والازقة والاحياء، بالقرب من العائلات والاسلحة النارية المختلفة. ويدعون سابق انذار انهالوا بالضرب الوحشي المسعور على الاهالي، ومن ضمنهم اصحاب المحلات التجارية والمقاهي، الذين اخرجوا من المحلات والمقاهي والشوارع والحوانيت والمقاهي دون تمييز بين شيخ او شاب او طفل او فتاة او امرأة واعتقلوا حوالي ٣٠

اما في كفر قاسم فيقدمون ايضا البراهين القاطعة بان حملة البوليس كاذبة. فمن بين البيوت التي تعرضت للاعتداء والتخريب بيوت اصحابها مسنون ويعتاشون على مخصصات الشؤون الاجتماعية. ولا يفهم كيف يعقل ان مجتمع بريء هؤلاء. الا هذه الاعمال الا حملة ثابت الصفة. فالمعتدون لم يبحثوا عن « مجرمين » بل جاءوا للاعتداء على المواطنين ...

المجلس، السيد عبد اللطيف حبيب، معروف، خصوصا وانه ينتهج خطا وحدويا في العمل في المجلس والقرية.

ان كل من يريد ان يبحث عن المعتدين يجب ان يبحث لدى اعداء وحدة شعبنا. ثم تساءل الاهالي: اذا كان البحث عن اسلحة هو هدف الهجوم في الطيبة فما هو دخل شبيبة الطيرة ؟!

وزميله رئيس مجلس الطيرة المحلي مع قائد المنطقة غدا الاربعاء لينقلا اليه احتجاج الاهالي ومطالبهم. واضاف المجلس المحلي في الطيبة سيعقد جلسة طارئة مساء اليوم الثلاثاء لبحث

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

في الكنيست :

فلنر يحذر من مغبة قيام اسرائيل بشن حرب جديدة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي ماير فلنر في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين، رئاسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول خطورة الوضع على الحدود الشمالية وتزايد المؤشرات على نية حكومة بيغن — شارون شن حرب عدوانية جديدة ضد سورية ولبنان.

وحذر فلنر من مغبة قيام اسرائيل بخطوة كارثية من هذا النوع وطالب الكنيست بان تتخذ قرارا يمنع الحكومة من تنفيذ مخططاتها المغامرة.

وقد طلب مستعجل آخر طالب

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

●● الجبهة تبحث

هذا وعلى اثر وصول اخبار هذه الحملة الارهابية تقدم النائب ماير فلنر بطلب الى جدول اعمال الكنيست امس الاول (الاحد) دعا فيه الى اجراء بحث مستعجل حول الموضوع والى اقامة لجنة تحقيق تكشف عن المسؤولين عن هذا الاعتداء.

وحين بلغه امر استمرار الهجوم وامتداده الى كفر قاسم توجه فلنر الى وزير الداخلية والشرطة، د. يوسف بورغ، فطلب منه على تفاصيل ما يجري وطالبه بالتدخل الفوري لوقف هذه الحملة.

●● سخط عارم

وبفيد مراسلونا في قرى المثلث ان الاهالي يعيشون هذه الايام في توتر شديد ويسودهم سخط عارم على هذه الاعتداءات البوليسية. ويؤكدون: ان نسكت على هذا الارهاب العنصري. وبناشد الاهالي وقادة المجالس المحلية في القرى الثلاث ان يتساوقوا فيما بينهم لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وفي حديث مع « الاتحاد » صرح السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، بانه سيجتمع

ماير فلنر الى رئيس الحكومة :

أوقفوا مخططات الهدم والتشريد في رفح المحتلة

● القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوي ماير فلنر رئيس الحكومة مناحيم بيغن بوقف مخططات الهدم والتشريد التي تمارسها سلطات الاحتلال في مدينة رفح المحتلة.

جاء ذلك في البرقية التي بعث بها يوم السبت الماضي عضو الكنيست احتجاجا على اجراءات الاحتلال الوحشية لتهجير المدينة تمهيدا لتنفيذ مخططاتها. واعرب النائب فلنر عن احتجاج كتلة « الجبهة » البرلمانية على فرض نظام منع التجول التعسفي والعقوبات الجماعية التي تسبب

المضايقات والعذاب لاهالي المدينة (٨٠ الفا) وعلى قيام سلطات الاحتلال بقتل الشابين (وليس واحدا كما نشر رسميا) اسامة محمد نصر (١١ عاما) وجمعة زايد عمر (١٥ عاما).

واضاف فلنر في برقيته: كما نما الى علمنا ان الاف فرق عمل تابعة للاحتلال تقوم باعمال في اتجاه المدينة المختلفة وفي مخيمات اللاجئين لتستهدف اقامة شريط حدودي يقسم مدينة رفح الى قسمين. وحسب هذا المخطط سيتم هدم ٣٠٠ منزل وتشريد حوالي ٣٠ الف مواطن الى الجانب المصري. انا نطالب بوضع حد للعقوبات الجماعية ووقف مخططات هدم البيوت وتشريد السكان واحترام حقوق الانسان وميثاق جنيف.

امس بدأت محاكمة زياد أبو عين

● تل ابيب — لمراسلنا — بدأت امس الاثنين، في المحكمة المركزية في تل ابيب محاكمة الشاب الفلسطيني زياد ابو عين الذي سلمته السلطات الامريكية بشكل تعسفي الى اسرائيل.

وفي المحكمة لفت موكله المحامية فيليتسيا لانغر التهمة المنسوبة اليه مؤكدة انها ملفقة وانه (زياد نفسه) وضع متفجرات في طبريا يوم ١٩٧٩/٥/١٤ ادى عنها مقتل شخصين واصابة ٣٦ آخرين بجراح.

واعلنت المحامية لانغر للمحكمة باسم ابو عين ان موكلها سيعلن بطلان الاعتراف الذي اخذ منه بالاكراه. ...

وستعود المحكمة الى الانعقاد في شهر نيسان المقبل.

يمنع من مغادرة الضفة لانه يدرس في افغانستان !

● القدس — لمراسلنا — تمنع قوات الاحتلال على منع الطالب شاهر بصيلات من قرية حجة قضاء طولكرم من مغادرة الضفة المحتلة لمواصلة تحصيله العلمي في جمهورية افغانستان وذلك منذ يوم ٨١/٨/٢١ حيث تم احتجازه لمدة ثلاثة اشهر.

وصرح الطالب شاهر ان المسؤولين في سجن طولكرم اعلموه بكل بساطة انه منع من مغادرة الضفة لانه يدرس في افغانستان !

امر احترازي ضد سلطات الاحتلال في طولكرم

● القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا يأمر الحاكم العسكري وقوات الاحتلال في منطقة طولكرم بالتوقف عن تقديم العصابات المسلحة للمستوطنين الاسرائيليين الذين يقومون بارهاب القرويين في قرية بيت امين ومنعهم من دخول اراضيهم وزراعتها وذلك الى ان يتم البحث في القضية.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد رفعت شكوى بهذا الخصوص طالبت فيها باصدار امر احترازي ضد الحاكم العسكري ورفع يده عن الارض لتعود الى اصحابها الشرعيين (« الاتحاد » ٨/١).

اسلوب جديد لمصادرة المزيد من البيوت والاراضي في المناطق المحتلة

● القدس — نشرت صحيفة « معاريف » في عددها الصادر امس الاول، ان السلطات الاسرائيلية بدأت مؤخرا حملة تستهدف « تحديد البيوت والاراضي التي تعود ملكيتها لليهود داخل القدس القديمة وخارجها وفي القرى المجاورة لها ».

وقالت انه « خلال عمليات تحريات قام بها القيم العام على الاملاك في منطقة القدس اكتشف ان عشرات المنازل في الحي الاسلامي في القدس القديمة تعود ملكيتها الى يهود وان بعض هذه المنازل اقيم على اراضي تم استغلالها قبل اكثر من ٣٠٠ سنة وسجلت في سجلات الطابو التركية ».

واردت الصحيفة انه تم حتى الان « اكتشاف » الاف الدونمات في القرى العربية التي اشتراها يهود في القرن الماضي وبداية القرن الحالي! واعترفت الصحيفة انه لا يوجد احد في هذه البلاد من المالكين لهذه البيوت او الاراضي ولا حتى احفادهم.

وواضح ان هذا هو اسلوب جديد ابتدعه حكام اسرائيل لمصادرة المزيد من الاراضي والبيوت في المناطق العربية المحتلة.

فلنر يتهم ايتان بتخطيط جريمة ابادة شعب !

« رفول » يفتتح سنته الخامسة مهددا العرب بحرب « نهائية »

● تل ابيب — لمراسلنا — وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست مطالبا الكنيست ببحث عاجل حول التصريحات الحربية التي اطلقها في نهاية الاسبوع الماضي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، رفول ايتان.

وقال فلنر، في طلبه: ان هذه التصريحات تعني، في جوهرها، التهديد بابادة شعب وبشن حرب ضد سورية ولبنان. كما انها دعوة سافرة الى تعميق الكراهية وسحق الدم بين الشعوب.

وكانت صحيفة « يديعوت احرونوت » (الجمعة ٨ الجاري) قد نشرت تصريحات مطولة لرئيس الاركان

اثارت الاستفزاز وقلقا بالغا في جميع انحاء العالم.

واعاد ايتان، الذي جددت حكومة بيغن مهمته سنة خامسة، الى الاذهان تصريحه العنصري القديم عن انه لا من حل للنزاع الاسرائيلي العربي « الا بان يبيد الفريق الواحد الفريق الاخر. فأنت ان تكون نحن المبادين ». فاعرب، في تعريفه هذه المرة، عن اعتقاده بان العرب « يريدون الشفاء على اسرائيل ان عاجلا او آجلا ». ونتيجة هذا « الاعتقاد » « انه على ايتان ان « يسبقهم » وان يقضي عليهم ».

ولم يكتف رفول ايتان بهذا الكلام الدموي المبطن، بل انتقل الى التهديد الصريح بارتكاب جريمة ابادة شعب، قال: « انني غير متأكد مما اذا كانت سورية ترغب في الحرب. ولكننا نجر نفسها الى هذا الوضع. واذا ما انفلت نيران العرب فسوف يكون هدفنا ان نكون هذه الحرب هي الحرب الاخيرة ». وبما ان اسرائيل قد شنت، في الماضي، حروبا عديدة ولم

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



« صوت فلسطين » :

يجب التحرك الفوري لوضع حد لاحداث جامعة النجاح الوطنية

✱ الاحتلال يعمل على استغلال هذه الاحداث وتوسيعها ✱

● بيروت — وجهت اذاعة « صوت فلسطين » — صوت الثورة الفلسطينية — امس الاول (١٠-١)، نداء موجها الى كافة القوى والهيئات والمؤسسات الوطنية في نابلس وكل الوطن المحتل دعتهم فيه الى التحرك الفوري والعمل على وضع حد لاحداث جامعة النجاح الوطنية وسد النفاذ امام سلطات الاحتلال التي تعمل جاهدة لاستغلالها وتوسيع رقعتها.

وقال « صوت فلسطين »: « على الجميع ان يدرك ان شعبنا لن يرحم من يستبدل الصراع ضد الاحتلال بصراع ضد فلسطينيين مهما كانت اجتهاداتهم ».

● تصرف غريب

بجراح متوسطة نقلوا على اثرها الى المستشفى. كما اصيب آخرون باصابات خفيفة. وقام المهاجمون بالقاء الاسلاك الشائكة على الحرم الجامعي.

اثر المظاهرات العنيفة في السودان

اغلاق الجامعات والمدارس الى اجل غير مسمى

● الخرطوم — قررت حكومة النميري في السودان، يوم الجمعة الماضي، اغلاق جامعات البلاد الى اجل غير مسمى وذلك في اعقاب المظاهرات العنيفة التي قام بها طلبة الجامعات.

الضباط وستة من رجال الشرطة بجراح، كما تم خلال هذه المظاهرات اعتقال العشرات من التلاميذ المدارس والطلاب الجامعيين والسكان المدنيين.



« برافدا » تندد بالدعم الامريكي لفلول الثورة المضادة في بولندا

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — نددت صحيفة « برافدا » السوفييتية بالدعم الذي تقدمه الدوائر الحاكمة في واشنطن لفلول الثورة المضادة في بولندا وتوجه هذه الدوائر نحو تنسيق اعمال التجمعات المعادية لسلطة الشعب في بولندا الاشتراكية.

الاحتلال يواصل ضغوطه لاقامة « روابط القرى » العميلة

● القدس — لمراسلنا — تواصل قوات الاحتلال تشديد ضغوطها الاستفزازية على سكان قرى الضفة المحتلة لاجبارهم على تشكيل روابط قرى على نسق الروابط العميلة القائمة. ويقوم زلمها المسلحون بنشر الارهاب في هذه القرى واستفزاز المواطنين واهانتهم.

جنود الاحتلال يعتدون ليلا على جامعة بير زيت

● القدس — لمراسلنا — يقوم جنود الاحتلال باقتحام جامعة بير زيت ليلا وتنزيل كل ما يوجد على لوائح الاعلانات وخاصة الصادرة عن مجلس الطلبة الذي فرضت ادارة الجامعة حظرا عليه.

الامين الجديد للامم المتحدة يدعو الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة

● نيويورك — عبر الامين العام الجديد للامم المتحدة في حديث لصحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية عن قلقه الشديد ازاء الوضع المتوتر في الشرق الاوسط.

ودعا الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة. واكد ان هذه الدولة هي حق شرعي للفلسطينيين.

واشار الامين العام للامم المتحدة الى ضرورة حل جميع القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية.



اضراب عامـلات مصنع الاحذية الشفـاعمرى مستمـر

العاملات : لن نعود الـى العمـــل الا اذا ضمنــا اجــرا ملائمــا

* الجبهة تبحث القضية فى مجلس العمال * اقامة لجنة لمفاوضة صاحب العمل * ٤٥٠ عاطلا عن العمل فى منطقة شفاعمرو *

● شفاعمرو : لمراسلنا – واخيرا وبعد الحاح كتلة الجبهة فى مجلس عمال شفاعمرو وبعد اكثر من اربعة اشهر عقد مجلس عمال شفاعمرو جلسته ، يوم الاربعاء ٨٢/١/٦، وفى هذه الجلسة بدا سكرتير المجلس المعراخى خليل مشيعل حديثه بعصبية حول ما نشرته كتلة الجبهة فى الصحف والبيانات عن اضراب عاملات مشغل الاحذية وايقاف المرضة اخلاص خطيب عن عملها لاسباب سياسية وحول عدم تجاوبه مع عقد جلسة .

وقال انه يستطيع أن لا يدعو المجلس للانعقاد اذا اراد وان دعوته للجلسات « تتوقف على علاقة حسنة معى » !. وهنا قاطعه مندوبو الجبهة : واين قوانين مجلس العمال واين الدفاع عن حقوق العمال ؟

وفى البحث الذى جرى حول تفشى البطالة فى شفاعمرو ومنطقتها تبين من سكرتير المجلس انه يوجد ٤٥٠ عاطلا عن العمل فى شفاعمرو والمنطقة . وبعد نقاش اتخذ المجلس قرارا بارسال برقية استنكار الى وزير العمل والمالية مطالبين بتامين العمل لهؤلاء العمال .

أما بالنسبة لعاملات مشغل الاحذية ، فقد بحث فى الاجتماع اضرابهن عن العمل الذى لا يزال مستمرا منذ حوالى الشهر بسبب عدم تلبية مطالبهن التى تتلخص فى زيادة اجورهن المتدنية ، حيث تحصل العاملة على ٦٠ – ٩٠ شاقلا يوميا وطالبت كتلة الجبهة المجلس بتبنى اضراب العاملات والوقوف الى جانبهن من اجل تحصيل حقوقهن . لكن كتلة المعراخ رفضت ذلك وبعد نقاش اتفق على تاليف لجنة من المجلس تاخذ على عاتقها مسؤولية الاتصال مع صاحب العمل من أجل الحصول على حقوق العاملات وتحسين اجورهن وتامين دفع الاجور بموجب التسعيرة الهستدروتية وتمت الموافقة على تشكيل اللجنة من الجبهة والمعراخ .

وفى الاجتماع نفسه تم لقاء بين اعضاء المجلس وممثل ادارة «الصندوق المرضى » فى منطقة حيفا . ووضع المجلس امامه مشاكل عيادات « صندوق المرضى » والنقص فى الاطباء المهنيين وعيادة طب الاسنان . وعندها لجا بن يزرى مسؤول ادارة الصندوق الى الحجة المعروفة : الضائقة المالية . هذه الحجة التى لا تصمد ازاء ما تقدمه ادارة الصندوق للعيادات فى المدن والمستوطنات اليهودية .

ثم تحدث الدكتور شتاينر من مسؤولى « صندوق المرضى » فى منطقة حيفا عن النقص فى الاطباء المتخصصين فى الاعين والاذن والحلق قائلا انه يوجد ثلاثة اطباء فقط فى منطقة حيفا ومتجاهلا ان مئات الاطباء الذين يتخرجون لا تعطى لهم الامكانية للتخصص .

هذا واعلن ممثلو الجبهة تضامنهم مع العاملات اللواتى لا يزلن مضربات وقالوا ان اعلان سكرتير المجلس بان العاملات سيرجعن الى العمل يوم الخميس ٧–١–٨٢ ليس صحيحا . واكدوا ان العاملات يرفضن الرجوع الا اذا تم تامين اجر ملائم لهن بتعهد خطى من صاحب العمل .

الحكومة التى تصيح ليل نهـار – « لا يوجد .. » تقـرر :

يوجـد ٥،٥ مليار شـاقل لتعويض مستوطنى الاحتـلال فى سينـاء !

● القدس – لمراسلنا – اقرت حكومة الليكود ، يوم الخميس الماضي (١/٧) فى جلسة خاصة مبلغ التعويضات التي ستدفعها لمستوطني يميت فى سيناء المحتلة مقابل انسحابهم من الارض المصرية المحتلة .

ويصل المبلغ الاولي اللذي اقرته الحكومة الى ٤،١ مليار شاقل . ولكن بما ان هنالك مواضيع بحث عديدة لم يتم الاتفاق حولها بعد بين مستوطني الاحتلال وحكومة الاحتلال يتوقع المراقبون ان يصل المبلغ الى ٦ مليارات شاقل واكثر .

وبناء عليه فان الحد الادنى من المبالغ التى سيحصل عليها المستوطنون الكولونياليون فى سيناء ستكون على النحو التالى :

● المزارعون من ٤٤٢ – ٧٤٩ مليون شاقل للعائلة ● اصحاب الحوانيت: ٢٥ – ٢٧ الف شاقل لكل متر مربع ● اصحاب المصانع ٢٥٠ – ٦٠٠ الف شاقل لكل وحدة صناعية . ● بيوت السكن – كل عائلة تحصل على بيت مقابل بيتها بالاضافة الى ١٢ الف شاقل اذا لم يكن البيت الجديد جاهزا ● تعويضات عامة لكل عائلة (اضافة الى كل ما يقبضونه) – ٢٨٠ الف شاقل . والمبلغ نفسه تقبضه عائلات جنود الجيش النظامى التى سكنت فى المنطقة فى اطار عمل رب العائلة العسكرى .

ويذكر ان هذه المبالغ لا تشمل التعويضات التى ستدفع لاصحاب محطات الوقود والفنادق ومصانع نتوت سيناى وغيرها .

وحتى وزير المالية اضطر الى الاعتراف بان كل عائلة ستقبض تعويضات بقيمة ما لا يتمكن العامل الاسرائيلى من تحصيله الا اذا عمل ٤٢ سنة متواصلة !!

وهنا يطرح السؤال نفسه : من اين لمالية اريدور التي تصيح ليل نهار « لا يوجد .. لا يوجد » وتقوم بالغاء الدعم (السوبسيديا) من الحاجيات الضرورية للحياة ورفع الاسعار بشكل جنوني ، من اين لها هذه المبالغ الطائلة ؟

وصرحت مصادر وزارة المالية انه ، لتغطية هذه المبالغ ، ستجري تقليصات على ميزانيات الوزارات المختلفة (من غير المتبع تقليص ميزانية وزارة الحرب والاحتلال) وهذا يعني تضييق الخناق على عنق العاملين وتسويد معيشتهم اكثر مما هي عليه الان . او ان تقوم المالية بطبع المزيد من الاوراق النقدية بدون رصيد . وهذا يعني مزيدا من التضخم والغلاء وافقار الفقراء وكله من تحت راس الاحتلال وحكومة الراسمال الكبير والعسكرة والعدوان .

واما مظاهرات الزعل التى قام بها الوزير يورام اريدور والتلميح بالرغبة فى الاستقالة فقد تبخرت وعاد الوزير واعلن انه سيناضل من الداخل لتغيير القرار .

الحكومة تعيد الى ذوى الدخل المحدود لقمة صغيرة من رغيف لطشته !

* التعويض عن الغلاء لا يتجاوز ٤٪ *

● القدس – لمراسلنا – انزلت موجة الغلاء الاخيرة ضربة جامدة على مرتبات الشغيلة وقواها الشرائية. ولكن اكثر من تضرر بسبب الغلاء المستشري هي الفئات المسحوقة والتي تعتمد فى معيشتها على مخصصات الدعم الاجتماعي ولا دخل لها سواه .

وتشاطرت مالية اريدور واعادت لهذه الفئات المسحوقة لقمة صغيرة من الرغيف الذي لطشته وذلك بتعويضهم من الغلاء بنسبة ٤٪ وبناء عليه تصبح المخصصات لذوي الدخل المحدود كالتالي :

● ٢٩٣ شاقلا مقابل كل نقطة لمخصصات الاطفال (٢٤٠ سابقا) .

● مخصصات العجزة للفرد الواحد تصبح ١٥٣٢ شاقلا (١٢٨٠ سابقا) .

● مخصصات ضمان الدخل بموجب قانون تامين الدخل تصبح ٢٤٨٩ شاقلا (٢٣٦٧ سابقا) .

● مخصصات زوج من العجزة مع دعم اجتماعي تصبح ٣٧٣٣ شاقلا (٣٥٥١ سابقا) .

● مخصصات لشوه بنسبة ١٠٠٪ تصبح ٢٤٨٩ شاقلا (٢٣٦٧ سابقا) .

● ارملة مع طفل واحد تحصل على ٣٦٩١ شاقلا (٣٥٤٨ سابقا) .

المهربون الكبـار ..

● تل ابيب – ذكرت صحيفة « معريب » (٨–١) ان شرطة التحقيق القطرية تجري تحقيقا واسعا فى اوساط تجار الجوهرات الكبار حول المعلومات التي وصلت اليها بشان قيام شبكة تهريب على مستوى عال .

وجاء فى الصحيفة ان معلومات تفيد بان تجار المجوهرات قاموا بتهريب ملايين الدولارات من البلاد واودعوها فى بنوك سويسرا وكذلك عقد صفقات مالية كبرى غير قانونية .

الـدولار يتجـاوز حـاجز ال – ١٦٠

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – فى نهاية الاسبوع الماضي تجاوز الدولار الامريكي حاجز ال ١٦٠ واصبح سعره ١٦٠ ليرة منذ يوم الجمعة الماضي . ويبدو ان انخفاض العملة الاسرائيلية بالنسبة لسعر الدولار آخذ فى الازدياد بشكل كبير مما يشير الى استشراء التضخم المالي .

اعتراف رسمى :

عدد العـاطلين عن العمـل يتضـاعف خـلال سنتين

والوزيـر أريدور يكذب ليبيض صفحـة سياستـه

● تل ابيب – لمراسلنا النقابى – فى تقرير رسمى وضعه رئيس لجنة التشغيل على جدول ابحاث اللجنة التنفيذية للهستدروت، فى الاسبوع الماضى، ورد اعتراف رسمى بأن عدد العاطلين عن العمل تضاعف مرتين خلال السنتين الماضيتين بالمقارنة مع الوضع فى العام ١٩٧٩ .

وجـاء فى هذا التقرير ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا بلغ ٧٦ الف عامل اى ما يعادل نسبة ٥،٥٪ من الايدى العاملة وهو رقم قياسى فى السنوات الاخيرة . ويؤكد التقرير ان انتشار البطالة يتصاعد باستمرار فى الاشهر الاخيرة مما يدل على خطورة الوضع . (يلاحظ ان هذه الارقام هى رسمية وان الواقع هو اخطر بكثير من ذلك) .

ويشير التقرير الى حقيقة التمييز ضد ابناء الطوائف الشرقية فى البلاد فيذكر ان سكان المدن التطويرية (معظم سكانها من الشرقيين) يشكلون نسبة ١٠٪ من سكان الدولة بينما نسبة العاطلين عن العمل من ابناء هذه المدن تبلغ ٣٠٪ من مجموع العاطلين عن العمل .

والغريب ان التقرير لم يتطرق بتاتا الى وضع البطالة فى الوسط العربى حيث يعانى العمال العرب من انتشار سريع وخطير فى البطالة ومن عدم وجود مكاتب عمل وتشغيل يسجل فيها العاملون العرب العاطلون عن العمل. ولذا فالوضع هناك أخطر منه فى مدن التطوير .

● **أريدور يكـذب** ●

هذا وكشفت صحيفة « هآرتس » (٦–١) ان وزير المالية ، يورام اريدور ، كذب على كتلة الليكود فى الكنيست فى لقائه معها يوم الثلاثاء الماضى اذ قدم لها ارقاما غير واقعية عن البطالة فى اسرائيل بغية تبييض صفحة سياسته . فقد اعلن امامهم ان نسبة البطالة فى البلاد هى ١٪ فقط بينما الحقيقة هى ان النسبة ٥،٥٪ .

بيان مجلس نحف المحلى :

على الرغم من الضائقة والتمييز سنعمل لتصبح بلدتنا اجمل وافضل

● نحف – لمراسلنا – اصدر مجلس نحف المحلي يوم ٣١–١٢ بيانا الى الاهالي استعرض فيه بايجاز انجازات المجلس وتخطيطاته للمستقبل وتفصيل الميزانية وشرح فيه عن الازمة المالية التي يعاني منها بسبب سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد السلطات المحلية العربية .

واشار البيان الى ان حاكم اللواء العنصري كينغ اياه انزل التشطيب بالميزانية التي اقترحها المجلس بمبلغ ٦٩ مليون ليرة ولم يصادق الا على مبلغ ٣٨،٥ مليون ليرة. كما ان المجلس اقترح ميزانية تطوير قيمتها ٢٢ مليون ليرة ولكن كينغ لم يصادق الا على مبلغ ٢،٢٥ مليون ليرة .

واستعرض البيان الانجازات التي قام بها المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية وبرنامج العمل للسنة الحالية . وانهى بيانه بالقول : « انه على الرغم من الضائقة المالية التي تعاني منها كل السلطات المحلية العربية نعدكم باننا سنستمر فى المطالبة بحقوقنا وحقوقكم لجعل بلدتنا اجمل وافضل.

ايرغـا لميشل :

تضـامنوا مع نقابيى المنـاطق المحتلـة

● تل ابيب – لمراسلنا – ابرق رئيس كتلة « الجبهة » فى الهستدروت الرفيق يهوشع ايرغا الى السكرتير العام ، يروحام ميشل ، مطالبا بالاعراب عن شجب الهستدروت لاوامر الاقامة الاجبارية التي اصدرها وزير الحربية ضد ثلاثة من القادة النقابيين فى القدس العربية المحتلة وهم : المهندس ابراهيم الدقاق ، نقيب المهندسين فى المناطق المحتلة ،

– البقية على ص ٥ ع ٦ –

بعد غـلاء أسعـار السفر « الشعبى » ..



خذني معاك يا اللي انت مسافر خذني معـاك ..

المواصلات «الشعبية» – غـلاء فى الاسعـار والحبل على الجـرار

● تل ابيب – فى الوقت الذى قررت فيه الحكومة دفع مليارات الشواقل الى مستوطنى الاراضى المحتلة (يميت وغيرها) قررت ايضا رفع جميع اسعار المواصلات « الشعبية » (الباصات والقطار) بنسبة ٢٥٪ . وقد جاء هذا الغلاء فى اعقاب زيادة اسعار الوقود فى شهر تشرين الثانى الماضى . ومعروف ان اسعار الوقود ارتفعت مرة اخرى فى

– البقية على ص ٥ ع ٢ –

الوزارة تصـادق على قرار الشرطة اغـلاق ملف العـامل شريم

● حيفا – مكتب « الاتحـاد » – تسلم المواطن شبتاى شريم من حيفا رسالة من وزارة القضاء وقع عليها احد نواب المدعى العام للدولة وجاء فيها انه بعد فحص استئنافه وفحص ملف التحقيق فى قضيته توصل الى الاستنتاج بان لا مكان لتقديم لائحة اتهام ضد احد وعلى هذا الاساس فان قرار الشرطة باقفال الملف هو قرار صائب واستئنافه مرفوض .

والمواطن المذكور يلهث منذ سنوات وراء هيئات الحكومة والدولة المختلفة لانصافه من الغبن الذى الحقه به مكان العمل وجهاز الشرطة . فقد فصل من عمله بسبب نشاطه بين صفوف العمال وتحايلت عليه ادارة مكان العمل متهمة اياه بالجنون لمنعه من تلقى تعويضات . ولكن لهاثه هذا يصطدم بصمم الاوساط العليا التى يبدو انها قررت اسدال الستار على هذه الفضيحة وغسل ايديها منها .

٥٤٥ اسمـا فى القـائمة السـوداء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وزع « بنك اسرائيل » لائحة باسماء ٥٤٥ زبونا فى البنوك دخلوا الى « القائمة السوداء » منذ اعلان فتحها قبل شهر .

والقائمة السوداء يدخلها كل من يعطى عشرة شيكات بلا رصيد . ويقوم « بنك اسرائيل » بتوزيعها على جميع البنوك كي تحرم صاحب الشيكات من فتح حساب جديد له . ولكن اوساط « بنك اسرائيل » بنشر « القائمة السوداء » ايضا فى الصحف وغيرها من وسائل الاعلام لاطلاع الجمهور عليها . ويذكر ان فى هذه القائمة ١٧ شركة تجارية .

ص. ب. ١٠٤ حيفا

واحدة من «نوادر» المساواة وعدم التمييز ضـد العرب

حضرة محرر جريدة « الاتحاد » القراء المحترم ،

اود هنا وباختصار ان اعلم الراي العام عما يصادفه المواطنون العرب عند قدومهم او مغادرتهم البلاد من الاهانة والتاخير المقصود . لذلك قررت ان ابدا بنشر بعض الحوادث المشينة تجاه المواطنين العرب فى جريدتكم الغراء وآمل ان تساعد بعض الشيء ويقراها المسؤولون الذين يدعون بالمساواة وعدم التمييز .

* انتبـه انه عـربي من الناصرة !!

ارسل احد المواطنين العرب ضمن بعثة من مكتبه الى بلد اوروبى وهناك التقى ببعض الطلاب العرب من الاقطار العربية الشقيقة وخلال جداله معهم اراد ان يقنعهم بعدم التمييز بين العرب واليهود فى اسرائيل وان العرب يتمتعون بجميع الحقوق ولا ينقصهم شيء (!) واراد القدر ان يشتري صاحبنا سيارة جديدة ليرسلها الى البلاد عن طريق ميناء حيفا . وعندما وصلت السيارة ، ذهب صاحبنا الى الميناء ليحررها . ولكن الموظف المسؤول اخبره بانه يتوجب عليه اخذ اذن من بوليس الميناء قبل ان يبدا باية اجراءات . وعندما وصلوا الى الضابط المسؤول ساله موظف الميناء هل يود فحص السيارة . ولكن الضابط اجابه بان ذلك غير ضرورى ، لكن .. عندما رأى موظف الميناء اسم صاحب السيارة وكلمة الناصرة قال للضابط : انظر هنا واشار الى الوثيقة التي تبين انه عربي وقال : آسف . بلى بلى يجب فحصها من ناحية امنية ! ولم تعد تكفي براهين صاحبنا على انه ارسل من قبل مكتبه وانه مواطن عربى « صالح » اذ اخبره الضابط بان عليه ان يعود بعد خمسة ايام ليتسنى للشرطة فحص السيارة . هذا علما بان كل يوم تزيد قيمة الدولار والجمارك تجبى حسب قيمة الدولار فى اليوم الذي تحرر فيه البضاعة من الجمارك ويجب دفع « ارضية » على السيارة (اى مقابل بقاء السيارة فى الميناء) مع ان صاحبها غير مسؤول عن هذه المماطلة وقد احتج عليها .. ولكن لا حياة لمن تنادى . اذ اضطر صاحبنا الى ان يتحمل جميع هذه المصاريف الزائدة .. ثمنا للمساواة وعدم التمييز .

ان ما جعلنى اسرد هذه القصة وهى واحدة من القصص التى اصادفها يوميا من خلال عملى فى الميناء هو انه قبل ان يتسلم صاحبنا العربى سيارته ، تسلم مواطن آخر من نتسيرت عيليت سيارة وبالطريقة نفسها ولكن الفرق ان ابن نتسيرت عيليت تسلم سيارته وحررها من الميناء فقط بعد ساعتين من وصول السيارة .

لهذا اتوجه الى السلطات لاعادة النظر فى هذه الترتيبات تجاه العرب ان كانوا يريدون فعلا التعايش السلمى كما يدعون .

والى اللقاء مع نادرة اخرى ..

فـؤاد صبـاغ
– الناصـرة –



وزيـر الداخليـة يحرض علينا كى لا يقيـم مجلسـا محليا فى قريتنـا

*** بقلم ـ احمد الحـاج (كوكب ابو الهيجاء) ***

● في اطار الرد على استجواب النائب توفيق طوبي (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) اعلن وزير الداخلية السيد يوسف بورغ رفضه اقامة مجلس محلي في قريتنا كوكب ابو الهيجاء . ومع اننا لم نسقط من حسابنا ان ياتي الرد سلبيا الا ان مزاعم الوزير وتحريضه السافر علينا لتبرير رفضه اثارا سخط اهالي قريتنا واشمئزازهم .

● لقد جاء في رد الوزير ان احد اسباب رفضه هو ان عدد سكان قرية كوكب ابو الهيجاء لا يتجاوز ١٥٠٠ نسمة وهذا غير صحيح . فعدد سكان القرية يبلغ ١٨٠٠ نسمة . (هذا فضلا عن ان العديد من القرى اليهودية ذات المجالس المحلية يقل عدد سكانها عن ١٥٠٠ نسمة مثل يكنعام ـ ٥٢٠ نسمة وكفار حباد ـ ٩٠٠ نسمة وغيرها) .

● وجاء في رد الوزير ان القرية ذات بناء عائلي وان الخلافات تسود هذه العائلات وتمنعها من الاتفاق على اي مشروع . وهنا ، اذ نستنكر هذا التحريض غير المسؤول على اهالي القرية ، نؤكد ان كلام الوزير لا يمت للحقيقة بصلة . ويشهد على ذلك تاريخ القرية الناصع وتعاون اهليها من جميع العائلات على انجاز العديد من المشاريع الحيوية الاساسية التي لم تهتم السلطات المختصة بها مثل :

* في العام ١٩٧٤ قامت لجنة شعبية لانجاز مشروع توصيل مياه الشرب الى القرية . وقد تم المشروع بنجاح تام .

* في العام ٧٧ ـ ١٩٧٨ قامت لجنة شعبية منتخبة لتوصيل القرية بالتيار الكهربائي . وتمت انارة القرية في العام ١٩٨٠ .

* قامت لجنة المعارف المحلية ببناء غرف اضافية للمدرسة حسب الحاجة طول الوقت .

* اقيمت مؤخرا لجنة خاصة لتشييد بناء اضافي للمدرسة تزيد مساحته عن ٣٠٠ متر مربع . وقد تم توزيع العمل على اعضاء اللجنة وقامت في شهرها الاول بجمع مبلغ خمسين الف شاقل (نصف مليون ليرة) وسيجمع مثل هذا المبلغ في كل شهر من الاهالي حتى يتم انجاز البناء وذلك في موعد اقصاه شهر آب القادم حتى يتسنى استخدام البناء في السنة الدراسية المقبلة .

* في بداية السنة الدراسية الحالية تجلت وحدة اهالي قريتنا باروع ما يكون في وقفتهم الكفاحية واعلانهم الاضراب الشامل احتجاجا على محاولة المعارف نقل الصفوف الاعدادية من مدرسة القرية الى مدرسة سخنين مما اضطر الوزارة الى العدول عن قرارها وابقاء المدرسة كاملة في القرية .

ان كل هذه النشاطات والمواقف تكذب ما جاء في اقوال الوزير ونؤكد ان اهالي قريتنا موحدين حول مصالحهم وانهم مؤهلون وقادرون على ادارة شؤونهم بانفسهم . ولذا فانهم يستحقون مجلسا محليا منظما ومنتخبا وذا ميزانية واضحة ومناسبة للنهوض بالقرية وانجاز المشاريع الضرورية لها . ولعل هذا هو السبب الحقيقي لرفض الوزير اقامة مجلس محلي في قريتنا . وخصوصا في هذه الفترة حيث يقوم سكان المستوطنات الخمس الجديدة ، المقامة على اراضي قرية كوكب ابو الهيجاء المصادرة ، بالاعتداء على ما تبقى لنا من اراض ويسيجون المراعي كي لا تدخلها مواشينا .

وبالطبع فان اقامة مجلس محلي يمثل المصالح الحقيقية لاهالي قريتنا ويدافع عن اراضيهم ويقود كفاحهم لصد الهجمة السلطوية .. ان مجلسا كهذا لن يكون الوزير معنيا به . هذه هي حقيقة موقف الوزير وسياسته .. التي ليس لنا الا ان نكافحها موحدين حتى ننال حقوقنا .

قيـادة الشبيبـة الشيـوعيـة فى المثلث تدعـو لزيـادة النشـاطات على شرف المؤتمـر

*** دعـوة لجمهـور الشبـاب الى النضـال ضـد الفاشيـة وتحيـة الى الطـلاب الجامعيـين ***

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعا هاما لها ، يوم السبت الاسبق ، خصصته للاستعدادات الجارية للمؤتمر القطري للحركة (في نيسان القادم) ومؤتمر المنطقة الثامن .

وقد تراس الجلسة الرفيق عبد اللطيف حصري وقدم سكرتير المنطقة ، الرفيق مريد فريد ، بيانا عن الاطار العام لرؤوس اقلام المؤتمر والتحضيرات الجارية له والانجازات التي حققتها فروع المنطقة على شرفه .

ثم جرى نقاش حي اشترك فيه اغلبية اعضاء لجنة المنطقة مؤكدين على استعداد المنطقة لانجاح المؤتمرين . بعد ذلك قدم الرفيق عبد الحميد ابو عيطه عضو اللجنة المركزية ملاحظاته ، واكد على ان الحزب في منطقة المثلث قدم وسيقدم كل مساعدة ممكنة من اجل انجاح عمل الشبيبة في المثلث . ثم اجمل التلخيص الرفيق مريد فريد .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● تهنئة جمهور الشباب بقدوم العام الجديد متمنين ان يكون عام تقدم وسلام في جميع انحاء العالم . ● يندد الاجتماع بالحملة المسعورة الاستعمارية الصهيونية الرجعية ضد بولونيا الاشتراكية ، ويتمنى للحزب والشعب البولوني التغلب على المصاعب الانية والاستمرار في بناء النظام الاشتراكي . ● يندد الاجتماع بالاحتلال وممارساته الاجرامية ضد جماهير شعبنا في الضفة والقطاع ويندد بضم الجولان السورية المحتلة . ويطالب بابطال الضم فورا . ● يتوجه الاجتماع لجمهور الشباب للانخراط في النضال ضد الفاشية ويشد الاجتماع على ايدي الطلاب الجامعيين العرب واليهود الدمقراطيين الذين يتصدون ببسالة لاعمال الزعرنة الفاشية ، ويطالب السلطات بضرب العناصر الفاشية ، وبضمان حرية التعبير في الجامعات . ● يندد الاجتماع باوامر هدم البيوت في ام الفحم وغيرها ويطالب السلطات باقرار الخرائط الهيكلية لقرانا . ● يتوجه الاجتماع بنداء من القلب لجميع الفروع ، والرفاق والرفيقات ، للاشبال والاصدقاء ، لزيادة النشاط على شرف المؤتمر المنطقي والقطري .

من اجل الوصول لمؤتمرينا مع المزيد من المكاسب ومن اجل الفوز بالمباراة الاشتراكية .

مراقب دولة جديد

عملية انتخابه كادت توقع ازمة بين قطبى الليكـود

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ باكثرية اصوات الليكود والمفدال وهتحيا انتخبت لجنة الكنيست البرلمانية ، يوم الاربعاء الماضي ، المحامي يتسحاق طونيك من تل ابيب (٧٠ عاما) لمنصب مراقب الدولة . وقد صوت نواب المعراخ وتامي (جماعة الوزير ابو حصيرة) لمرشحهم الياهو ناوي ، رئيس بلدية بئر السبع .

وكان مندوب كتلة الجبهة في اللجنة قد رشح لهذا المنصب الرفيق وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

هذا وكادت عملية انتخاب مراقب الدولة الجديد توقع ازمة بين قطبي تكتل « الليكود » (الحيروت والليبراليين) حيث ان وزراء الليبراليين تعهدوا بتاييد طونيك في حين ان نواب الليبراليين ايدوا مرشحا آخر .

صرخة أهالى بركـا والقرى المجـاورة :

ارفعوا ايديكم عن الجولان

● بركـا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة المبادرة العربية الدرزية عقد يوم ٨٢/١/٢ اجتماع شعبي في قرية بركا تضامنا مع أهالي هضبة الجولان المحتلة .

وشاركت في الاجتماع وفود عديدة من مختلف القرى بالاضافة الى جمهور غفير من اهالي بركا .

وتكلم في الاجتماع كل من جهاد سعد ، عضو سكرتارية لجنة المبادرة ، والشاعر سميح القاسم وجمال عباس معدي ، رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية ، وشفيق زاهر ، عضو سكرتارية لجنة المبادرة ، والرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واشاد المتحدثون في كلماتهم بصمود اهالي الجولان في وجه ممارسات الاحتلال الهمجية ونددوا بمحاولة الاحتلال التنكيل والبطش باهالي الجولان لكسر صمودهم . كما نددوا بقرار حكام اسرائيل (ليكودا ومعراخا) العدواني بضم الهضبة السورية المحتلة .

وكانت للشعر كلمة . فالقى الرفيق الشاعر نايف سليم قصيدة مهداة الى احرار الجولان . كما القى الشيخ الشاعر نزيه حسون احدى قصائده . وتلاه الشاعر مفيد قويقس بقصيدة من شعره .

والقى الشاب ذوقان عطا الله بيان النساء العربيات في هضبة الجولان المحتلة الذي ارسل الى جميع الهيئات التقدمية في العالم .

واتخذ الاجتماع الحاشد القرارات التالية :

● نحتج بشدة على ضم اسرائيل الاستفزازي واحتلالها المتمادي لمرتفعات الجولان العربية السورية .

● نستنكر بشدة ممارسات اسرائيل القمعية في جميع المناطق العربية المحتلة .

● نطالب بفك الطوق الارهابي والتفتيش الاستفزازي الذي تقوم به اسرائيل في قرية مجدل شمس العربية وباطلاق سراح المعتقلين .

● نطالب حكومة اسرائيل بقبول قرارات هيئة الامم المتحدة والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

● نطالب حكومة اسرائيل بالسماح لطلاب العرب الدروز من قرى الهضبة المحتلة باتمام تعليمهم في جامعة دمشق .

● نحتج بشدة على كل مظهر من مظاهر القمع الاحتلالي البدني والفكري المفروض على اهالي الجولان بما فيها محاولة فرض الهوية والجنسية الاسرائيلية عليهم .

● واخيرا نصرخ مع جميع القوى التقدمية في اسرائيل والعالم اجمع : ارفعوا ايديكم عن ارض الجولان وشعب الجولان البطل . انسحبوا نحو السلام .

● واجتماع في الطيبة

هذا وكانت نساء الطيبة عقدن اجتماعا ، قبل اسبوعين ، اعربن فيه عن تضامنهن مع الاشقاء في المناطق المحتلة .

اجتمـاع تضـامنى مع طلابنـا الجـامعيين العـرب فى الطـيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة اجتماعا تضامنيا مع الطلاب الجامعيين العرب حضره العشرات من الشبان والطلاب ابناء القرية .

وافتتح الاجتماع الاستاذ عبد المنان شبيطة واشاد بنضال الطلاب العرب دفاعا عن حقهم الطبيعي في التعلم .

واستعرض مثقال سمارة الاحداث الاخيرة التي جرت في جامعة القدس واعتداء عصابات الفاشية على الطلاب العرب .

وتحدث الاستاذ حسن بشارة وقال ان ما يلاقيه طلابنا وما يتعرضون له هو ضرب على جلودنا ايضا . وان ما يجري في الجامعات هو ثمرة لسياسة حكام اسرائيل الذين لا يريدون ان يسلموا بمجرد وجود العرب في هذه البلاد .

وقال الرفيق عبد الحميد ابو عيطة في كلمته ان ما يلاقيه طلابنا العرب هو وليد السياسة العنصرية التي انتهجتها كل الحكومات المتعاقبة في اسرائيل والتي زادت شراسة في ظل حكومة الليكود .

واتخذ الاجتماع القرارات المستنكرة للهجمة الفاشية التي نظمتها القطعان الفاشية على الطلاب في الجامعات تحت سمع وبصر السلطات وتهاون الشرطة . كما استنكر الاجتماع الاخبار المشوهة التي تنشرها الصحف المحلية والتي تحاول اظهار المعتدي وكأنه الضحية . وطالب الاجتماع بالكف عن ملاحقة الطلاب العرب ووقف حملة التحريض العنصرية ضدهم في وسائل الاعلام .

واتخذ الاجتماع قرارا استنكر فيه اقدام سلطات الاحتلال على اغلاق المعاهد في الضفة المحتلة وطالب باطلاق سراح المعتقلين .

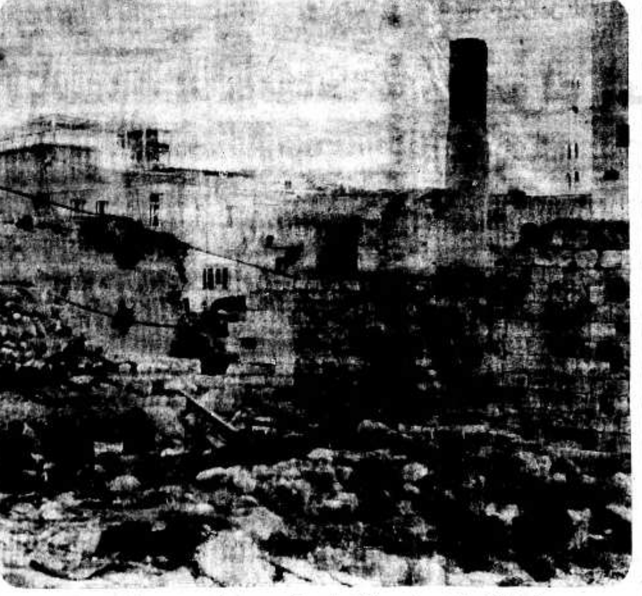
شرطى ! .. لكنه عـربى :

« حـارس حـدود » يشتمـه ، يشهـر السـلاح عليـه ، ويهـدده بالقتـل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظر محكمة الشرطة التاديبية ، هذه الايام ، في قضية احد افراد حرس الحدود الذي هدد شرطيا عربيا بالقتل .

وتفاصيل الحادثة ، كما جاءت في صحف الخميس الماضي استنادا على لائحة الاتهام ، ان « حارس الحدود» المذكور تهجم على الشرطي ابراهيم صيام عند احد حواجز الشرطة على مقربة من « حائط المبكى » في القدس المحتلة وقام بشتمه وتهديده بتصفية الحساب معه لدى انتهائه من عمله . وعندما كان صيام متوجها الى بيته اعترضه « الحارس » واشهر سلاحه عليه وهدده بالقتل .

كما تنظر المحكمة في قضية الضابط يعقوب دهان الذي استعمل العنف دونما حاجة لذلك . وكان الضابط المذكور قد استدعي للتوسط في خلاف نشب بين عائلتين جارتين ببلدة يهود حول بناء سياج . وعندما وصل الى موقع الخلاف طالب عائلة حسن بهدم السياج ولما رفضت احدى بنات العائلة تنفيذ امره قرر توقيفها وجرها من شعرها الى سيارة الشرطة وعندما حاولت شقيقتها مساعدتها انهال عليها الضابط بالضرب وقذف في وجهها غازا مسيلا للدموع !



● عكـا القديمة تـواجه مخططـات الهـدم برغـم وحشيتهـا ●

نشرة جبهة عكـا الدمقراطية :

العرب جـزء مـن عـكـا ـ حضـارة وتاريخا وسورا و جامعا وكنيسة وسوقا

● عكـا ـ لمراسلنا ـ اصـدر فرع الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة نشرة محلية اخرى للمواطنين العرب ، مؤخرا ، بعنوان : « المواطنون العرب في عكا .. السور العكي » أثار فيها عددا من القضايا الملتهبة التي يعاني منها المواطنون .

ومن هذه القضايا ـ ● التآمر على مدرسة تيراسانطة ومنع المساعدات الحكومية والبلدية عنها ● مشاكل الصيادين ● المحاكمات والغرامات الباهظة التي تفرضها المحاكم بدعوة من البلدية وعميدار على اهالي عكا العرب الذين لم يجدوا حلا لضائقتهم السكنية المتفاقمة الا باضافة غرفة او براكية ● الحملة البوليسية الارهابية على مكتبة الاسوار ومطبعة دار القبس في المدينة بحجة «الاسباب الامنية » .

واكدت النشرة في احدى فقراتها اهمية قيام « اللجنة العكية من اجل السكن الانساني » بمبادرة من لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ودعت المواطنين الى مؤازرتها .

وتعرضت النشرة للموقف العنصري الذي اتفق عليه الليكود والمعراخ في المجلس البلدي ليمنعوا عرب عكا من التاثير على انتخاب رئيس بلدية جديد (هكذا بصراحة .. عينك عينك) وتساءلت : « طالما هكذا يتفقون .. فما راي المواطنين العرب في عكا ؟ » . ودعت المواطنين الى وحدة الصف بين كل المواطنين العرب واليهود الدمقراطيين لمواجهة هذا العداء العنصري السافر .

*** من تحت الدلف لتحت المزراب**

هذا وقد اخترنا المقطوعة التي وردت في النشرة تحت العنوان المذكور :

« السلطة ، بالاتفاق مع بلدية عكا ، تبرمج لتسليم كل ممتلكات عميدار في عكا القديمة .. الى «شركة تطوير عكا القديمة» خلال سنة . وستصبح الشركة المذكورة هي العنوان . بهذا يعتقدون فيما يظهر انهم يتخلصون من « مضايقات » المواطنين العرب ، ومن اثارة قضايا السكن في البلدية وعميدار وغيرها .. وسيقولون «اذهبوا لشركة التطوير» !

كما ذكرنا مرة ان البلدية تعامل عكا القديمة ومواطنيها وكأنهم في مدينة اخرى غير عكا . وتابى البلدية الا ان تبرهن على ان قولنا هذا صحيح ..

ان المواطنين العرب ، الذين هم جزء لا يتجزأ من هذه المدينة تاريخيا وحضارة ووجودا ، وسورا وجامعا وسوقا وكنيسة ، لن يسكتوا على اوضاعهم المريرة ، وسيرون في البلدية السلطة المحلية التي يجب ان تقوم بواجبها تجاههم بالخدمات الكاملة وكذلك في السكن والمدرسة والنادي» .

ترقيع الخلافات فى «المفدال»

● القدس ـ لمراسلنا البرلمـاني ـ يبـدو ان المتصارعين في قيادة حزب المفدال الديني توصلوا الى اتفاق لترقيع الخلافات بينهم ولو بشكل موقت .

● يـوسـف بـورغ ●

فقد اعلن طرفا الصراع موافقتهما على توصيات لجنة التحكيم والقاضية : ● بابقاء المرابي اليميني المتطرف حاييم دروكمان (احد زعماء عصابة غوش ايمونيم) نائبا لوزير الاديان بوافر من الصلاحيات وبالمقابل تعيين موشيه سولومون من جماعة الوزير بورغ مديرا عاما للوزارة على ان يتعاون نائب الوزير ومدير الوزارة فيما بينهما على ادارة الوزارة باشراف الوزير بورغ . (وكان الخلاف بين الطرفين على صلاحيات نائب الوزير وعلى منصب مدير الوزارة ، الذي طالب جماعة الوزير زبولون هامر بابقائه بايدي رجلهم شرايبر) ● فتح ابواب الحزب لكل متدين يريد الانتساب اليه (وهذا هو طلب جماعة الوزير هامر الذي عارضه في الماضي الوزير بورغ) ● اجراء انتخابات شخصية داخل الحزب بغض النظر عن الانتماء الكتلوي (وهذا ايضا طلب جماعة هامر) ● تاييد القانون المسمى بـ «النرويجي» الذي يقضي بالسماح للوزراء بالاستقالة من الكنيست كي يتاح لاخرين من اعضاء حزبهم الانضمام للكنيست (وكان زعماء المفدال وخصوصا جماعة بورغ يعارضون هذا القانون) .

● زبولـون هـامر ●

هذا وعلى الرغم من تاييد الاطراف المختلفة لهذه التوصيات واحتمال تنفيذها فان الصراع الجوهري على السلطة في المفدال لم ينته ..

جديدة :

شنبوت أسمه «دورون» !

● جديدة ـ لمراسلنا ـ قام « شنبوت » يدعى « دورون » ، في الاسبوع الماضي ، بزيارة منزل الرفيق محمود واكد ، وهو عضو جديد في فرع الشبيبة الشيوعية في جديدة ، حيث هدده بتخريب مستقبله اذا واصل نشاطه .

وطلب « الشنبوت » من الرفيق واكد ان يزور مكتبه وقال له : اننا لا نريدك ان تترك صفوف الشبيبة لكننا نريدك ان تتعاون معنا (والقصد واضح !!) . فاجابه الرفيق محمود واكد انه يرفض هذا الاسلوب رفضا باتا وانه يربأ بنفسه ان يقوم بهذه المهمة القذرة .

والسؤال متى سيربأ « الشنابيت » بانفسهم وسياستهم القذرة ؟!

حول قـرار الحكومـة ـ تحرير الاوقاف الاسلامية فى المدن المختلطة

لا شك في ان قرار الحكومة الاسرائيلية (كما اعلنه «مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية» ، بنيامين غور آريه ، يوم الاثنين ٨٢/١/٤) بتحرير الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة هو قرار هام على الرغم من انه جاء متأخرا جدا وعلى الرغم من النواقص العديدة فيه وعلى الرغم من انه لا يلبي بعد مطالب المسلمين العادلة .

نقول انه هام لانه يعبر عن استجابه جزئية لمطالب المسلمين ولنضالهم عبر سنوات طويلة . لكنها استجابة جزئية .. وعليه فلا بد من تسجيل ملاحظاتنا عليها .

● لقد شمل القرار الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة فقط وهي : يافا وحيفا وعكا واللد والرملة . لكنه استثنى الاوقاف الاسلامية العديدة الاخرى .

● فقد استثنى الاوقاف الاسلامية في مدينة بئر السبع ومدينة صفد ومدينة طبريا وغيرها من المدن التي شرد سكانها العرب وصودرت اراضيهم وبيوتهم ومقدساتهم واوقاف طوائفهم ..

● كما استثنى تلك الاوقاف الاسلامية الموجودة في المدن المذكورة والتي تم بيعها او التنازل عنها بتوقيع « الأمناء » الذين وضعتهم السلطة لهذا الغرض وبعكس إرادة المسلمين . (فماذا عن هذه الاوقاف ؟ هل انتهى امرها ؟)

● والاوقاف المذكورة اعلاه نفسها تم الاعتداء على اقسام واسعة منها (مقبرة طاسو وغيرها) . ولم يرد في كلام المستشار اي تحديد لهذه الاوقاف . فهل سيتسلمها المسلمون كاملة .. ام منقوصة حسب الامر الواقع ؟

● الاوقاف المحررة سلمت الى ما يسمى بلجان الاوقاف الاسلامية . ومعروف ان هذه اللجان عينتها وزارة الاديان الاسرائيلية تعيينا . اي لم ينتخبها المسلمون . وقد اثبتت التجربة القاسية معها انها لم تكن لجانا امينة على مصالح المسلمين بقدر ما هي امينة على مخططات السلطة واهدافها . فمن طريق هذه اللجان وبواسطتها تم بيع العديد من اوقاف المسلمين (مثل مسجد حسن بك وغيره) وهدم وتدنيس العديد من اوقاف المسلمين (مقبرة حيفا التحتا وغيرها) . وفي كثير من الحالات تلاعب قادة هذه اللجان باموال الاوقاف الاسلامية على مرأى ومسمع السلطة . ويعرف مسلمو حيفا ويافا وعكا وغيرها الحقائق عن قادة اللجان السابقين الهاربين الى كندا وامريكا واوروبا مع الملايين من ريع هذه الاوقاف .

ولذا فان تحرير الاوقاف من ايدي الوزارة وتسليمها الى هذه اللجان لا يعتبر تحريرا بقدر ما هو تكبيل آخر لها .

● عندما اعلن المستشار عن تحرير الاوقاف اعلن ان ريعها لم يتعد ٤٠ مليون ليرة . كذلك اعلن في الوقت نفسه ان ميزانية مرتبات رجال الدين المسلمين تبلغ ١٢٠ مليون ليرة . وهنا يثور السؤال : من اية ميزانية ستدفع المرتبات ؟ وهل هذا هو ريع الاوقاف حقا ؟ فمن المعروف ان الاوقاف تشمل الوف الدونمات من الاراضي ومئات الابنية والمحال التجارية ودور السكن ! ! فهل ريع هذه الاوقاف لا يتعدى مبلغ ال ـ ٤٠ مليون ليرة ؟ !

ان وزارة الاديان ملزمة بتقديم الاجابات عن هذه التساؤلات وليس هذا فحسب . فاذا كانت الوزارة معنية فعلا بتحرير الاوقاف الاسلامية فعليها ان تقوم بذلك وفق الاصول ، آخذة بالاعتبار ارادة المسلمين ومطالبهم العادلة . انها اذا كانت تقصد بجد واخلاص تحرير اوقاف المسلمين فعليها ان تقوم اولا بحل ما يسمى بلجان الامناء ليتاح للمسلمين ان ينتخبوا لجانا شعبية ، امينة فعلا على مصالحهم ، وان تقوم ثانيا بتسليم هذه اللجان المنتخبة كل اوقاف المسلمين (وليس فقط في المدن المختلطة المذكورة) وتقدم لها تعويضات عن ريع الاوقاف الاسلامية الذي جنته عبر عشرات السنين وصرفته على مآربها المعادية للمسلمين وشعبهم (مثل دعم القوائم العربية السلطوية في المعارك الانتخابية ـ كما اعلن مستشار رئيس الحكومة الاسبق للشؤون العربية ، شموئيل طوليدانو) .

كما ان على السلطة ان تتيح للمسلمين الوصول الى الوثائق المتعلقة بالاوقاف والمقدسات الاسلامية المنتهكة حرمتها في المدن التي ذكرناها آنفا وغيرها من الاماكن (المجيدل ومعلول وصفورية وبلد الشيخ وغيرها من عشرات بل مئات قرانا العربية المهدومة) .. لكي تتمكن من رعايتها وانقاذها من اخطار الهدم والتدنيس .

اننا اذ نؤكد اننا نرى بعض الايجابية في قرار الحكومة بتحرير بعض الاوقاف ، نحذر في الوقت نفسه من الحماس الذي ابداه السيد عبد كبوب ، رئيس لجنة « الامناء » في يافا ، والذي يعبر عن الاكتفاء بما « منّ السيد علينا به» . لقد جاء قرار الحكومة المذكور ـ ويجب ان يكون هذا الامر واضحا ـ اثر الكفاح والمطالبة الجماهيرية الطويلة منذ قيام الدولة بتحرير الاوقاف الاسلامية . ان حكومة بيغن ـ شارون ، التي لا يمكن اتهامها بالاهتمام بمصلحة المسلمين واوقافهم ، لن تنفذ مطالب المسلمين الا اذا وقف وراءها مكافحون مثابرون . ولذا .. فان النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية تحريرا حقيقيا وكاملا لم ينته بعد .

نظـير مجلى

مـن كـلام وزراء اسـرائيل لبعضهـم البعـض : « نـذل ، حقـير ، كـذاب والـخ .. »

*** الحزب اللبـرالى يحيـل « غسيلـه الوسـخ » علـى لجنتـه .. ***

● القـدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عاش زوار الكنيست الاسرائيلي (الهيئة التشريعية الأعلى) وروادها ، مساء الاربعاء الماضي ، لحظات تاريخية في حياتها حين تفوه الوزير يتسحاق موداعي (احد صقور الحزب الليبرالي في الليكود) بكلمات تدل على المستوى الاخلاقي لحكومة اسرائيل او بعض اعضائها ..

ففي لحظة غضب شديد صرخ الوزير يتسحاق موداعي في وجه زميله في الحزب والحكومة يتسحاق بيرمان حين لاقاه في احد اروقة الكنيست شاتما : « انت نذل وكذاب وحقير .. » !

والسبب في هذه الشتائم ، كما اعلنه موداعي في التلفزيون وفي اجتماع كتلته ، هو ان موداعي يعتقد بان بيرمان اقام لجنة تحقيق خاصة برئاسة مراقب الدولة للتحقيق فيما اذا كان موداعي استغل منصبه السابق ، كوزير للطاقة ، وقبض رشوة من التجار الذين تعاملوا مع الوزارة في آبار النفط في سيناء . ومع ان بيرمان انكر هذه الاتهامات وقال انه لم يقصد ذلك ولكن موداعي لم يقتنع واخذ يهاجم بيرمان ويجند زملاءه ضده .

وفي جلسة مركز الحزب ، مساء الخميس الماضي ، ظهر ان موداعي نجح في تجنيد حزبه خصوصا وان غالبية اعضاء المركز ناقمون على بيرمان بسبب مواقفه السياسية «الحمائمية» كما ينعتونها (رفض الاشتراك في التصويت على قانون ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل ..) . ومع هذا رفض بيرمان طلب قيادة الحزب الاعتذار لزميله مؤكدا ان موداعي الذي شتمه وحقره في الكنيست هو الذي يجب ان يعتذر . حينذاك قرر المركز عدم نشر «غسيلهم الوسخ» اكثر ... ولفلفة الموضوع باحالته على لجنة ! !



● يتسحـاق موداعـي ●

حديث هـام وصريح مـع صلاح خلف [ابـو ايـاد]

[اجرت ناديا حجاب ، رئيسة تحرير مجلة « ذى ميدل ايست » ، التى تصدر فى لندن باللغة الانجليزية مقابلة فى نهاية العام الماضى مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صلاح خلف (ابو اياد) ابدى فيها رايه فى مؤتمر قمة فاس ، ومسالة الاعتراف باسرائيل والخيارات المصرية بعد مصرع السادات والادوار التى يمكن ان تقوم بها الدول الكبرى فى المستقبل . وفيما يلى النص الكامل لهذه المقابلة كما نشرتها المجلة فى عددها الصادر فى مطلع الشهر الجارى]

● حجاب : كيف ستؤثر نتائج مؤتمر قمة فاس على الوضع الفلسطيني ؟

■ ابو اياد : اتوقع ان يكون لها انعكاسات سلبية . ان العربية السعودية يمكن ان تستخدمها ذريعة للانسحاب ولعدم القيام باى نشاط سياسى ، ولقصر دورها فى العالم العربى على المساعدة المالية . اننى اشك فى امكانية انعقاد مؤتمر للقمة فى حزيران . واظن ان هذا ربما يكون آخر مؤتمر عربى لفترة من الزمن .

واخيرا اعتقد ان العدو الصهيونى سيحاول استغلال التفسخ العربى لانزال ضربة فى جنوب لبنان او فى مناطق اخرى . ان هذه الصورة عن مؤتمر القمة الماضى ربما لا تكون بالضرورة تشاؤمية — وهذا ما ارجوه .

● حجاب : هل تظن ان الصورة ستتغير بعد الانسحاب الاسرائيلى من سيناء فى نيسان ، وان مصر يمكن ان تعود الى الصف العربى ؟

■ ابو اياد : اننا نريد ان تعود مصر الى الصف العربى . ولكن هذا لا يمكن ان يكون بدون شروط . ان ذلك يجب ان يقوم على اساس رفض اتفاقات كامب ديفيد و « معاهدة السلام » . والا فلن ننجز شيئا . ولماذا اذن قاطعنا سياسة السادات وقطعنا تلك المرحلة المؤلمة ؟

ليس من السهل على حاكم مصر ان يلغى كامب ديفيد ونتائجه . اعرف انه ليس سهلا ، ولكن بالامكان القيام بذلك اذا ما وجدت الارادة . صحيح ان العرب بحاجة الى مصر ، ولكن فقط اذا كانت مصر تنتهج خطا سياسيا صحيحا .

● حجاب : ولكن حسنى مبارك سبق وقال انه لن يبطل كامب ديفيد و « معاهدة السلام » .

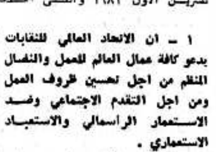
■ ابو اياد : دعينى اقول انه مجبر على الادلاء بهذه التصريحات وليس له خيار آخر . ولكن اى حكم على حسنى مبارك يمكن ان يكون فقط بعد انسحاب اسرائيل النهائى من سيناء .

انا اؤيد الحاكم المصرى الذى لديه سياسة التزام واضحة تجاه القضية الفلسطينية ولكنى انا ايضا لست ضد الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية .

● حجاب : ماذا لو قال مبارك بعد نيسان ان هذا هو كل ما كان بوسعه ان يحققه من خلال كامب ديفيد وان الوقت قد حان لمسيرة اخرى لا تلغى بالضرورة المسيرة الاولى ؟ قبل كل شيء سيكون من المستحيل عليه تقريبا ان يلغى المعاهدة بعد ان تصبح قوة سيناء موجودة .

■ ابو اياد : ان خطر كامب ديفيد الحقيقى يتمثل فى ان له قيودا ضخمة على مصر وحكامها . قبل حوالى اسبوعين قرات من جديد وثيقة هامة جدا ربما تكون او لا تكون نشرت من قبل . انها تعهد لاسرائيل — تدمه ريغن وليس كارتر — بان المعول وهو ان الامريكيين يتعهدون بالمحافظة على الخط الموالى للمعاهدة فى مصر .

ان هذا اخطر شيء اراه . فمثلا اذا غير حسنى مبارك وزارته وضم اليها ثلاثة وزراء معارضين لكامب ديفيد فانه يحق لاسرائيل ان تعترض . هذه هى القيود المفروضة على حسنى مبارك .



● صـلاح خلـف ●

● حجاب : هل سيؤدى فشل مؤتمر قمة فاس الى تفسخ حركة المقاومة الفلسطينية ؟

■ ابو اياد : لماذا سيؤدى الى ذلك ؟!

● حجاب : لان بعض الاطراف رفضته وبعضها رحب به .

■ ابو اياد : حتى اولئك الذين رحبوا به قاموا بذلك مع تحفظات معينة خاصة بالنسبة للبند السابع . فهذا هو اثمن ورقة فى ايدى الفلسطينيين ولا يمكن التخلى عنها هكذا بسهولة .

ان اول شخص عارض البند السابع كان ابو عمار (عرفات) وقد اخبر فهد بذلك . عمليا لا يمكن لاحد ان يتخلى عن هذه الورقة بدون اى شيء مقابلها . ولو قدمت لنا خطة كاملة جدية لكنا ناقشناها .

● حجاب : ما هو الثمن مقابل وضع هذه الورقه على الطاولة ؟ لقد قلت فى المقابلة الاخيرة ان الاعتراف باسرائيل هو من حق الدولة الفلسطينية وليس من حق منظمة التحرير الفلسطينية .

■ ابو اياد : الدولة الفلسطينية يجب ان تكون لها سيادة على ارض . واحد مظاهر هذه السيادة هو الحق فى منح الاعتراف او عدم منحه . ولكن اذا ما القت المنظمة بهذه الورقة فماذا ستعمل بعد ذلك ؟ يقولون : تفاوضوا . لقد رأينا كيف تفاوض اسرائيل على « الحكم الذاتى » الذى رفضناه ويرفضه شعبنا .

على الرغم من كل ما قدمه السادات لاسرائيل وامريكا فانه لم يحصل حتى على هذا « الحكم الذاتى » المحدود . لهذا كيف يمكن ان نلقى بهذه الورقة ؟

● حجاب : هل يمكن لحكومة مؤقتة فى المنفى ان تعترف باسرائيل ؟

■ ابو اياد : على الاقل منظمة التحرير الفلسطينية تحميها البنادق . فلو قامت حكومة فى المنفى فاين ستنعقد ؟ انها قد تعمر شهرين او ثلاثة او سنة وماذا بعد ذلك ؟ ستكون هنالك نزاعات بين مثل هذه الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية . وستقف حجر عثرة فى طريق الثورة . ان حكومة فى المنفى يمكن اقامتها عندما يكون هنالك شيء جدى يستحق التفاوض حوله وتكون قادرة على مواصلة السير فى الطريق نحو اقامة دولة .

● حجاب : وهل انت لا ترى شيئا جديا كافيا لتبرير مثل هذا التطور ؟

■ ابو اياد : لا شيء . اعتقد انه لا يوجد حل فى الافق . وهذا ما يجعلنى اعتقد ان ما حدث فى فاس كان افضل نتيجة فى هذه الظروف . وبالرغم من ان لى تحفظات على مشروع فهد فاعتقد ان الرفض بالنسبة لاوروبا وامريكا سيعنى ان العرب لا يريدون السلام . ولكن اقرار المشروع بدون اية تعديلات فسيعنى التخلى عن ورقتنا . يجب ان تكون هنالك اتصالات مع الاطراف المعنية لمعرفة ما اذا كان من الممكن تنفيذ المشروع أم لا .

اننى لو كنت فى مكان العربية السعودية لذهبت الى اوروبا والى الولايات المتحدة بدون جمجمة وقلت : « بامكانى ان اضمن هذا المشروع واماس الضغط على الفلسطينيين لقبوله . فهل تقبلونه ؟ » . هكذا كان افضل .

● حجاب : لو فعل السعوديون ذلك هل كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستقبله ؟

■ ابو اياد : دعينا نرى شروط الولايات المتحدة وعندها سنتحدث . ان هذا المشروع يتطلب المرور عبر ثلاث مراحل : اوروبا التى سنقتطع منه بعض الشيء ، والولايات المتحدة التى ستقتطع منه بعض الشيء اكثر هى الاخرى وعندما يصل ، مع الوقت ، الى اسرائيل لن يبقى منه سوى البند السابع .

اننا ، على الرغم من كل ما حدث ، نريد تسوية . ولكننا نريد تسوية تضمن لنا حقوقنا . فلا احد يريد ان يقاتل لمجرد الولع فى القتال .

● حجاب : هل كان هناك اى اهتمام امريكى بمشروع فهد خلال زيارة المبعوث الامريكى فيليب حبيب الى المنطقة ؟

■ ابو اياد : انه لم يتصل بنا فى المرة الاخيرة التى كان فيها هنا سواء بشكل مباشر او غير مباشر . حتى للتحدث معنا تريدنا الولايات المتحدة ان نعترف باسرائيل . ماذا يريدون منا مقابل دولة ؟

لقد اراد حبيب ان يجس نبض المنطقة بعد مؤتمر قمة فاس . وهو يريد ان يمارس الضغط من اجل تنفيذ مشروع استسلامى جلبه نائب وزير الخارجية الامريكى « موريس درابر » . ان الولايات المتحدة تريد ان تنسحب المدافع الفلسطينية الى وراء الليطانى وان تحل محلها قوات الامم المتحدة التى سيزداد عددها الى ١٦ الفا . وسيزداد عدد الجنود اللبنانيين الى ٢٥٠٠ . وسيجرى تركيز الفلسطينيين فى الحدود اللبنانية السورية وستجرد بقية لبنان من الصفة العسكرية . بالطبع هذا يعنى شل كل حركة المقاومة الفلسطينية . وسيبلغ السوريون ، الذين بدورهم سيبلغوننا : « اما ان تذعنوا او .. لن نقدر عن كبح اسرائيل » . وهذا هو السبب فى اننا كنا نتوقع ضربة فى الجنوب .

● حجاب : ان اى مشروع للسلام ، يقدم على نطاق عالمى ، يجب ان يشترك فيه الاتحاد السوفييتى فهل تعملون على هذا الاساس ؟

■ ابو اياد : اذا ما اريد لمشروع فهد ان يطبق فيجب ان يعرض على مجلس الامن او على مؤتمر دولى يشترك فيه السوفييت . بهذه الطريقة نكون واثقين من وقوف طرف دولى الى جانبنا . ولكن هذا لا يعنى اننا سنقبل مشروع فهد اذا ما قبله السوفييت . فنحن لنا تحفظاتنا على المبادرة السوفييتية التى اقترحها بريجنيف .

● حجاب : ماذا حققت خلال زيارتك الاخيرة لموسكو ؟

■ ابو اياد : لقد تركزنا على المحادثات التى جرت بين ابو عمار وبريجنيف فيما يتعلق بالتعاون العسكرى والتقنى وبالمواقف السياسية . وسالناهم ايضا لماذا جمدوا مبادرتهم .

واجابوا انهم جمدوها لانهم راوا ان الوقت غير مناسب الى حل . لقد وضع الامريكيون كل ثقلهم وراء كامب ديفيد . وهم يريدون نهاية ناجحة للتوجه المصرى . ولكن « الحكم الذاتى » بعد نيسان سيصل الى نهاية ميتة . وهكذا يمكن ان يثير القضية مرة اخرى . ان السوفييت يعتقدون ان الوقت هو فى صالحهم .

● حجاب : بعض المراقبين يتوقعون هجوما اسرائيليا على الجنوب لخلق وضع يستطيعون فيه عدم الانسحاب من سيناء .

■ ابو اياد : ان هذا سيكون تحركا مكشوفا . فمهما تكن المعركة ضارية فانها لن تبرر عدم الانسحاب الاسرائيلى فى اعين العالم . فى الحقيقة ، وخلافا للاعتقاد السائد ، انا مقتنع بان اسرائيل ستنسحب . ماذا سيفقدون ؟

ان القواعد الاساسية فى سيناء قد نقلت الى اراضيهم وستكون لهم قوات من الولايات المتحدة وحلف « ناتو » فى سيناء . ماذا يطلبون اكثر من ذلك؟

حتى لو حدث تغير فى وجهة مصر فكيف يمكنك حمل الامريكيين على الخروج من سيناء . على كل حال فليس من مصلحة اسرائيل اعطاء حسنى مبارك مبررا للعودة الى الصف العربى واعادة حالة العداء مع اسرائيل .

● حجاب : ماذا عن علاقاتكم مع سورية الان ، خصوصا مع وجود جماعة المنشق ابو نضال هناك ؟

■ ابو اياد : نحن دائما ننظر الى العلاقات السورية — الفلسطينية بشكل عام . اننا متفقون على قضايا المواجهة مع اسرائيل وكامب ديفيد والسياسة الاستسلامية والقضايا التى تتعلق بوحدة وعروبة لبنان .

ولكن هناك امورا صغيرة تحاول بعض الاجنحة فى النظام السورى استخدامها لقتل القضايا الاساسية . وابو نضال هو واحد منها . اننا نحاول ان نتغاضى عن هذه الامور . ولكن من المزعج استخدام عبارة « علاقات استراتيجية » فى الوقت الذى تاوى فيه سورية سفاحا مجرما هو المسؤول عن مقتل افضل رجالنا .

بعض الناس فى سورية يقولون باننا يجب ان نعامل اعداء سورية كما لو كانوا اعداء الثورة الفلسطينية وانا اريد ان يطبق هذا على ابو نضال . ان سورية تعتبر العراق عدوا لها . ولكن ابو نضال هو حليف للعراق وعميل للمخابرات العراقية فلماذا اذن تصبر سورية عليه ؟

● حجاب : ان ابو نضال يسبب للقضية الفلسطينية ضررا كبيرا وعلى الاخص فى اوروبا .

■ ابو اياد : السوريون والعراقيون هم الذين يتحملون المسؤولية . لقد اثرنا الموضوع اكثر من مرة ، الى ان اصبح مسالة شرف . ونحن نقوم بالعمل بهذا الخصوص . هنالك امر من « فتح » بالقبض على رجاله اينما وجدوا . بعض الذين يعملون معه سلموا انفسهم طواعية . ولدينا معسكر ملىء بهؤلاء الذين تركوا ابو نضال حين ادركوا الحقيقة . انه اقل اهمية مما يمكن ان تتصورى . ولو اردنا مخاصمة سورية او العراق لكنا قضينا عليه بسهولة .

المساعدات السوفييتية لبولندا تؤكد :

« الصديق وقت الضيق »

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — عادت الحياة الى طبيعتها فى جمهورية بولندا الاشتراكية وفتحت جميع المدارس ، بعد انتهاء العطلة الشتوية ، وتعمل المصانع والمناجم بصورة طبيعية ويتحسن تزويد السكان بالمواد الغذائية والوقود . وتتلقى بولندا ، فى هذا المجال ، مساعدات ضخمة من الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية الاخرى .

واشادت صحيفة « جوليتش نوفوستى » البولندية بالمساعدات السوفييتية قائلة : « مرة اخرى يتاكد المثل الشعبي القائل : الصديق وقت الضيق » . واضافت الصحيفة : « اليوم وفى الوقت الذى تحتاج فيه بولندا الى الدعم والمساعدة ، وحين تقوم القوى الرجعية الخارجية بمحاولة تخريب على الجهود التى تبذلها السلطات البولندية لاعادة الوضع الى طبيعته ، يحصل الشعب البولندى على مساعدة ذات قيمة خاصة من الاصدقاء السوفييت والدول الاشتراكية الاخرى » .

ومن ناحية اخرى تواصل الدوائر

— البقية على ص ٥ —

بمناسبة المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمى

اضواء علـى اتحاد النقابـات العـالمى

يعقد فى العاصمة الكوبية هافانا ، فى ١٠ — ١٥ شباط القادم المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي . وبهذه المناسبة نقدم هذا المقال الذي يستعرض باختصار اهداف ومواقف ونشاطات اتحاد النقابات العالمي . وقد اشرنا فيه الى الوثيقة التوجيهية لمؤتمره التاسع ، على ان نستعرض فى عدد قادم الوثيقة التوجيهية لمؤتمره العاشر .

ان فكرة الوحدة والتضامن بين عمال العالم تاتي كضرورة ملحة فى وقت تواجه فيه نقابات وعمال العالم مهمات متعددة تستوجب النضال المشترك من اجل انجازها . ومن اهمها النضال ضد الاستعمار بشكليه . وضد العنصرية والفاشية . وضد سياسات العدوان . ومن اجل القضاء على التخلف . كما تستوجب على العمال خوض نضالات متعددة فى الجبهة الاقتصادية ضد الاستغلال وضد هيمنة الشركات المتعددة الجنسية . ومن اجل ايجاد نظام اقتصادي عالمي يخدم مصالح الكادحين فى العالم اجمع ..

— والاتحاد النقابي منذ تاسيسه وحتى الان لا يزال يدافع عن مصالح وتطلعات الطبقة العاملة . ويقف بكل حجمه وقوته ضد كافة اشكال الاستغلال او الاستعمار ويناضل بثبات من اجل حقوق الانسان والحرية النقابية .. ودعم حركات التحرر الوطني ..

● تأسيس الاتحاد ..

وبغية القاء الضوء على هذه المنظمة النقابية العالمية الكبيرة لا بد لنا من العودة الى عام ١٩٤٥ حيث تاسس الاتحاد العالمي للنقابات للاطلاع على اهدافه وصولا الى مسيرته الداعمة لكافة حركات التحرر فى العالم . وعلى مواقفه بشكل خاص من قضية الكفاح العربي ضد الوجود الصهيوني فى الوطن العربي .

— تاسس الاتحاد العالمي للنقابات فى المؤتمر النقابي العالمي الذي عقد فى باريس عام ١٩٤٥ حيث حضر المؤتمر ممثلو — ٣٧ — مليون نقابي من مختلف دول العالم ومن كافة الاتجاهات السياسية .

الا ان المؤتمر كافح فى رسم سياسته واهدافه المتمثلة فى تطوير العمل النقابي والوقوف فى وجه القوى الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة وذلك رغم المحاولات المشبوهة من قبل اتحاد العمل الامريكي ومن يسير فى ركابه من التنظيمات النقابية ، الذين انسحبوا من المؤتمر .. وكان ان توصلت محاولات الاتحاد المنشقة الى تاسيس الاتحاد الدولي للنقابات الحرة عام ١٩٤٩ وكان ان حصل اول انقسام فى الحركة النقابية العالمية بعد الحرب العالمية الثانية . الا انه انقسام متوقع افترضته طبيعة الصراع بين ايديولوجية راس المال وقواه وايديولوجية الشعوب المكافحة ضد الاستغلال والسيطرة والقهر ومن اجل التحرر والعدالة ..

● اهداف الاتحاد ..

— ولكن ما هي الاهداف التى حددها الاتحاد العالمي للنقابات وانطلق فى مسيرته نحو تحقيقها ؟

١ — ان الاتحاد العالمي للنقابات يدعو كافة عمال العالم للعمل والنضال المنظم من اجل تحسين ظروف العمل ومن اجل التقدم الاجتماعي وضد الاستعمار الراسمالي والاستعباد الاستعماري .

٢ — اقامة علاقات تعاون وتضامن مع النقابات التقدمية من البلدان الراسمالية ..

٣ — تقديم المساعدة بكافة اشكالها المادية والمعنوية لتدعيم الكفاح العادل للطبقة العاملة وتنظيماتها النقابية ..

٤ — اعتبار النضال والكفاح واجبا اساسيا من واجباته لاحلال السلام العادل والصداقة بين الشعوب ومن اجل التفاهم والتعاون العالمي.. وضد كافة اشكال الاعتداء والتوسع.

٥ — تخليص الشعوب فى البلدان المستعمرة والخاضعة للسيطرة الاقتصادية ودعمها لتحقيق استقلالها وتحررها ودعم نقاباتها الثورية لتتمكن من قيادة اقتصادها الوطني فى طريق الاشتراكية ..

٦ — يهدف الاتحاد الى وضع وتحقيق المواثيق العالمية ..

٧ — يهدف ايضا الى تحقيق وحدة الحركة النقابية العالمية . ويتعاون مع المنظمات النقابية الاخرى بما يحقق ذلك ومن خلال مصالح الطبقة العاملة العالمية .

٨ — العمل والتوجه نحو الاطاحة بالنظام الراسمالي المستغل واقامة مجتمع اشتراكي .

● ثلاث نقاط بارزة ..

هذا ويمكن تمييز ثلاث مراحل زمنية فى مسيرة الاتحاد العالمي للنقابات تم فيها تحقيق الاهداف الاستراتيجية الكبيرة وهي :

— فى عام ١٩٤٧ وجه اتحاد النقابات العالمي رسالة الى الامم المتحدة تتضمن مشروع قرار يطالب المجلس الاقتصادي والاجتماعي باقرار معاهدة دولية حول الحريات النقابية وانشاء لجنة الحقوق النقابية ... وكانت هذه البادرة اساس الاتفاقية رقم ٨٧ حول الحريات النقابية وحماية الحقوق النقابية التي اقرها مؤتمر العمل الدولي عام ١٩٤٨ ..

— وفى عام ١٩٥٤ اقر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي ميثاق الحقوق النقابية الذي يعكس المطالب الاساسية لجماهير العمال فى عدد من بلدان العالم . كما يتضمن اسس العمل المشترك فى النضال من اجل التضامن العالمي ومن اجل الحريات النقابية .

وفى نيسان عام ١٩٧٨ اقر المؤتمر النقابي العالمي للحقوق النقابية — وذلك بهدف تحديد اهداف النضال والتضامن وتقوية التنظيمات النقابية وتعزيز جهودها من اجل تحقيق النظام البعيد عن الظلم الاجتماعي واستغلال الانسان لاخيه الانسان ..

● من الوثيقة التوجيهية للمؤتمر التاسع ..

وهنا لا بد من الاشارة الى الوثيقة التوجيهية للمؤتمر النقابي العالمي التاسع التي اكدت على اتساع الحركة النقابية وقوتها حيث غدت قوة اجتماعية كبيرة من المستحيل تجاهلها حين تطرح مشكلات الانسانية الخطيرة ... والى ان نضال العمال اليومي يكتسب خبرة ونضجا ، ومن خلال العمل يدرك العمال اكثر فاكثر ضرورة التغلب على الانقسام النقابي وضرورة النضال الموحد ضد آثار الازمة الراسمالية ، والاستغلال والاحتكارات والقمع وعدوان الامبريالية ..

— وفى مجال دور الطبقة العاملة فى البلدان ذات النظم الاشتراكية اكدت الوثيقة على ان النقابات فى البلاد الاشتراكية تتمتع بحقوق واسعة فى ادارة الاقتصاد وتسهم كتنظيمات جماهيرية فى ادارة الاقتصاد وفى تنظيم تنمية بلادها فى كل المجالات .. كما تبذل هذه النقابات فى اطار مسؤوليتها تجاه عمال العالم اجمع كل ما فى وسعها لتعزيز الاشتراكية . كما ويرتبط نقابيو البلدان الاشتراكية على الدوام بروابط التضامن مع اخوتهم الطبقيين ومع القوى التقدمية الاخرى فى العالم اجمع من اجل السلام والحرية والدمقراطية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

— وعن دور الطبقة العاملة وتنظيماتها فى العالم الراسمالي فيمكن ملاحظة ان هناك مئات الالاين من العمال يعملون باشكال مختلفة ويلجاون بشكل خاص الى الاضراب دفاعا عن مطالبهم الاقتصادية ومن اجل الحريات والحقوق النقابية والمدنية.

كما وتتضاعف تحركات العمال المطلبية بدرجة تزيد او تقل تبعا للظروف المحددة فى كل بلد ، وتنضج الحركة النقابية وتصل اعمال الاضراب احيانا الى اماكن كانت تقليدية اقل احساسا بالصراع الطبقي الذي يعم ويتضاعف فى العالم الراسمالي باسره .. وان خبرة السنوات الاخيرة تؤكد ازمة الاتجاه النقابي القائم على التعاون الطبقي بالرغم من الجهود الدائبة التي تبذلها بعض الحكومات.

— وفى بلدان العالم الثالث تؤكد الوثيقة التوجيهية المذكورة بان نضال العمال يرتبط بتحسين ظروف المعيشة وبتحقيق الاهداف الشاملة للشعب باسره فى النضال ضد الامبريالية وبقايا الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية .. ومن اجل السلام والاستقلال الوطني والدفاع عن الحريات والدمقراطية والتقدم ..

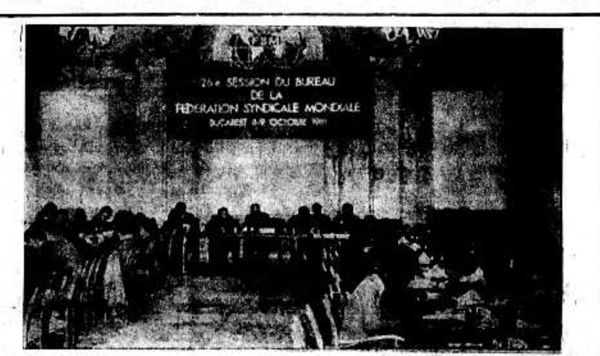
لقد اثبت هؤلاء العمال دورهم النضالي فى الكثير من الاحداث والظروف ..

● مواقف مشرفة للاتحاد ..

— مما لا شك فيه ان اتحاد النقابات العالمي الذي يمثل ما يزيد على ١٨٠ مليونا من العمال المنتمين اليه من كل القارات بشكل قوة كبيرة ويتحمل مسؤوليات ضخمة وهو من خلال هذه القوة مارس نشاطه ونضاله بشكل ايجابي وواسع فى مجال التضامن ومساعدة العمال والنقابات .

كما وعمل جاهدا من اجل التعاون بين النقابات ذات الاتجاهات المختلفة من اجل الدفاع عن مصالح العمال داخل منظمة العمل الدولية التي اعطاها الاهتمام الكبير والدعم اللازم لممارسة دورها وتحقيق اهدافها على

— البقية على ص ٥ —



● الجلسة ال ٢٦ لمكتب اتحاد النقابات العالمى التى عقدت فى العاصمة الرومانية بخارست فى ٩ تشرين الاول ١٩٨١ والتى اعدت للمؤتمر العاشر للاتحاد ولاقرار الوثيقة التوجيهية للمؤتمر ●

حركة العمال النقابية الدمقراطية فى الجمهورية العراقية

● جاء فى البيان الذى اصدرته حركة العمال النقابية الدمقراطية العراقية ان القوى العمالية الدمقراطية والمخلصة لمصالح الطبقة العاملة العراقية انشات فى السنة الماضية حركة نقابية دمقرطية ، اخذت على عاتقها مهام النهوض بالحياة النقابية الحرة .

وقالت ان قيام هذه الحركة جاء نتيجة طبيعية لتدهور اوضاع الطبقة العاملة العراقية فى ظل الحكم الدكتاتورى الدموى لزمرة عفلق — صدام . فاسعار المواد الغذائية والحاجيات الضرورية فى ارتفاع . ولكن معدلات الاجور الفعلية انخفضت بـ ٢٥ بالمئة خلال السنتين الماضيتين . وترمى ازمة السكن بثقلها على الكادحين . وترتفع بدلات الايجار الى الضعف واكثر . وتردت شروط السلامة والوقاية الصناعية والعلاج الطبى . يضاف الى هذا المعاملة المهينة لارباب العمل وادارات المؤسسات الذين يفرضون على العمال شروط عمل قاسية .

واضاف البيان : ان الحكومة المعادية للعمال قامت باصدار تشريعات استهدفت الالتفاف على مكتسبات العمال القانونية وعرقلة تطبيق قانون الضمان الاجتماعى ، الى جانب التدخل ضد العمال فى شؤون القضاء العمالى .

ومع انه ازداد الدور السياسى والاجتماعى للطبقة العاملة ، خاصة بعد ان طرات تبدلات فى تركيبها ونما وزنها العددى ، الا ان النقابات القائمة التى تتسلط عليها السلطة لا تحرك ساكنا ازاء كل ذلك . ولا ترفع صوتها الا للتطبيل للحكم المعادى للشعب . وهكذا تحولت الى ادوات تابعة للسلطة واجهزتها القمعية البوليسية ، تطرد العمال وتعتقلهم وتمارس ضدهم التعذيب النفسى والجسمانى داخل المقرات النقابية الرسمية .

وجاءت الحرب العدوانية التى اشعلتها طغمة صدام ضد الشعب الايرانى فزادت وعمقت الاتجاهات المعادية للشعب والطبقة العاملة . ودمر الكثير من المصانع والمرافق الانتاجية او توقفت بسبب حملة التجنيد الواسعة وارسال العمال الى الجبهة .

وتابع البيان : استجابة لمتطلبات نضال الطبقة العاملة العراقية الاقتصادى والاجتماعى والسياسى ، فى الظرف السياسى الراهن ، تدعو الحركة الدمقراطية جميع النقابيين المخلصين وكافة العمال بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والقومية والدينية ، الى تعزيز وحدتهم فى النضال ضد مرتزقة الحكم ونقاباته الصفراء ، ومن اجل اشاعة الحريات الدمقراطية وزيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية وتامين السلامة المهنية وتامين المساواة للمراة العاملة ورفع المستوى المهنى للعمال واطلاق حرية الصحافة وايقاف الحرب غير العادلة ضد الجارة ايران وارجاع العراق الى صف حركة التحرر العربي التقدمية وتعزيز وحدة العمال العرب واتحادهم النقابي الدولى والدفاع عن قضية السلام العالمى لايقاف سباق التسلح ودرء خطر الحرب النووية .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● اثينا — اعلنت الحكومة اليونانية انها لا تعتبر نفسها مرتبطة ببيان بروكسل . وقال نائب احد وزراء الحكومة فى اثينا ان هذه الوثيقة لا تعكس موقف الحكومة اليونانية وتتناقض بنودها مع سياستها الخارجية .

وتشير وكالة « فرانس بريس » استنادا الى المصادر المطلعة فى اثينا الى ان الحكومة اليونانية اعترضت ، بصورة خاصة ، على تلك البنود التى تهدد بتجميد علاقات التعاون مع البلدان الاشتراكية بحجة الاحداث فى بولندا .

●● القاهرة — سيقوم الرئيس المصرى حسنى مبارك ، فى مطلع الشهر القادم ، باول جولة له كرئيس لمصر خارج بلاده . وسيبدأ هذه الجولة بزيارة باريس فى وسيقوم بزيارة بريطانيا والمانيا الغربية بطريق عودته منها .

●● القاهرة — استقبل الرئيس المصرى حسنى مبارك ، يوم الاربعاء الماضى ، ادجار بيرجمان ، طريقه الى الولايات المتحدة رئيس المؤتمر اليهودى العالمى الذى وصل الى مصر يوم الاحد الماضى فى زيارة استغرقت عدة ايام .

●● واشنطن — ان العالم (الراسمالى) سيواجه كسادا وعواقب سياسية خطيرة اذا لم تتفق الدول الصناعية على وسائل لمحاربة البطالة — هذا ما قاله المستشار الالمانى الغربى هيلموت شميدت للرئيس الامريكى ريغن فى اثناء اجتماع لهما فى البيت الابيض فى الاسبوع الماضى . واضاف ان مخاطر سياسية بعيدة الاثر يمكن ان تنشا اذا فشلت الدول الصناعية فى الاتفاق على استراتيجية مشتركة لمحاربة البطالة .

●● اكرا — ذكرت اذاعة اكرا ، يوم الاربعاء الماضى ، ان محاكم شعبية ستشكل فى غانا لمحاكمة اولئك الذين ارتكبوا جرائم بحق الشعب . وقالت الاذاعة الغانية ان المحاكمات ستكون علنية كما ستحضرها تجمعات شعبية .

●● طرابلس — دعا الزعيم الليبى معمر القذافى الدول العربية الموالية لامريكا الى تغيير مواقفها والا فان عقد مؤتمر قمة عربى فى هذه الحال يكون مجرد خداع . وقال : عندما يتم تغيير حقيقى فى مواقف هذه الدول ويجتمع العرب فى مؤتمر قمة فانهم يستطيعون ان يقوموا بعمل مشترك . وهذا ما نبحث عنه ونعمل من اجله .

●● موسكو — قررت لجنة التحكيم الدولية ، بالاجماع ، منح جائزة ابو على ابن سينا الدولية الى الشاعر الفلسطيني محمود درويش . وهذه الجائزة اسستها وكالة انباء « نوفستى » مع المنظمات الثقافية والاجتماعية والدينية فى الاتحاد السوفييتى والشخصيات المنتمية الى دول آسيا وافريقيا بمناسبة الذكرى الالفية لميلاد ابو على ابن سينا المفكر العربى الكبير .

●● الجزائر — اقيم فى الجزائر فى الفترة الواقعة بين ١٥ و ٢٥ كانون الاول الماضى مهرجان الاغنية القومية الفلسطينية . وقد اشتركت فى المهرجان معظم الدول العربية . ومثلت « فرقة العاشقين » منظمة التحرير الفلسطينية . ومثل سورية المطربان سمير حلمى ومصطفى نصرى باغان عن القضية الفلسطينية .

●● وارسو — اتخذ وزير التعليم العالى فى بولندا قرارا بشان حل اتحاد الطلاب المستقل لان اعماله موجهة ضد النظام السياسى فى البلاد .

وافادت وكالة انباء بولندا بان هذه المنظمة ، على الرغم من اعلان الاحكام العرفية ، حرضت على القيام باضطرابات فى عدد من المعاهد العليا ووزعت منشورات ذات طابع تخريبى . وتدل الوثائق والمؤلفات غير الشرعية التى صودرت فى المقر السابق لاتحاد الطلاب المستقل على ان هذه المجموعة كانت تحت تاثير الد اعداء الشيوعية مثل ماتشولسكى وكوروف وغيرهما ومرتبطة بالمخابرات الامريكية .

●● بون — تفيد المعطيات الحكومية الرسمية فى المانيا الغربية ان اكثر من ٢٠٠ الف عامل جديد انضموا الى سوق البطالة هناك خلال شهر كانون الاول لوحده . وبهذا وصل عدد العاطلين عن العمل فى المانيا الغربية الى حوالى المليونين . ويتوقع المراقبون اتساع سوق البطالة فى المانيا الغربية اسوة بالدول الغربية الراسمالية الاخرى

●● بيروت — اكد الزعيم الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) على التلاحم الاستراتيجى بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتى . واشاد بدور الاتحاد السوفييتى الفعال فى دعم ومساندة حركة النضال العربى والعالمى . وذلك فى الكلمة التى القاها فى حفل افتتاح معرض الصور الذى اقامته جمعية الصداقة الفلسطينية — السوفييتية فى مقر وكالة الانباء الفلسطينية — « قاعة ماجد ابو شرار » — بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتى .

رياضة

الانتصار الخامس يجدد آمال شفاعمرو والنـــاصرة

*** ٩ نقـــاط مـــن خمس مباريـــات متتالية تنقـــل شفـــاعمرو الى المرتبـــة الرابعـــة في قـــائمة الدوري * رغم الانتصارين الهامين لشفاعمرو والنا صرة الفريقان مطالبان ببـــذل جهـــود أفضـــل ***

● شفاعمرو ، الناصـــرة ـــ لمراسلينا ـــ جـــدد جمهـــور فريقي الناصرة وشفاعمرو آماله باحتمال صعـــود أحدهمـــا او كليهما الى الدرجة القطريـــة في نهايـــة الموســـم الرياضي الحالي وذلك بعد ان حققا انتصارين آخرين هامـــين هـــذا السبت ، أحدهما خارجي (شفاعمرو ـــ طيرة الكرمل بالنتيجة ١ ـــ صفر) والثاني بيتي (الناصرة ـــ رعنانا بالنتيجة نفسها ١ ـــ صفر) .

ونقول « جدد » الآمال على اعتبار ان فريق شفاعمرو علق الآمـــال في نهاية الموسم الرياضي الماضي لكنـــه أخبى هذه الآمال في بداية الموســـم الرياضي الجاري . ومؤخـــرا ، في المباريات الخمس الاخيرة تمكن الفريق من احراز ٩ نقاط (٤ انتصـــارات وتعادل واحد) فانتقـــل الى المرتبـــة الرابعة وبات الفارق بين رصيده من النقاط ورصيد محتل المرتبة الاولى ٤ نقاط فقط .

اما فريق شباب الناصرة فكـــان وضعه عكسيا . فقد أنهى الموســـم الماضي بخمول . وبدأ الموسم الحالي بنشاط جدي زرع الآمال في جمهـــوره بالصعود . لكنه في الآونة الاخـــيرة تراجع بشكل خطير . وفقط في المباراتين الاخيرين انتعش وحقـــق انتصارين هامين .

وهكذا سجل الفريقان العربيـــان الانتصار الخامس (من ١٢ مبـــاراة) لهذا الموسم .

لكن .. وعلى الرغم من أهميـــة التقدم الذي حققه الفريقان فتجـــدر الملاحظة للاعبيهما على السواء : هناك أمر مميز لكم بمعظمكم وقد بدا ساطعا في المباراة الاخيرة لكل من فريقيكما . وهو انكم بعد احراز الهـــدف الاول تتراجعون للدفاع وتضيعون فرصـــا سانحة كثيرة . فهل يحق لنا ولجمهوركم أن نطالبكم بالمزيد من الجهد ؟!

● مبـــاراة شفاعمرو

كان لقاء شفاعمرو هذا السبت على ملعب طيرة الكرمل وبحضور جمهـــور غفير من شفاعمرو . في بداية المباراة بدا تفوق واضح للشفاعمريين ولقي اسلوب لعبهم الهجومي حماسا بالغا لدى الجمهور . وفي احدى الهجمات في الدقيقة ٣٥ تمكن هـــداف شفاعمـــرو والدوري ، زاهي ارملي ، من احراز هدف النصر وذلك اثر تمريرة محكمـــة ودقيقة من احد اقطاب الفريق مجيـــد سلباق . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

اما في الشوط الثاني فقد طرأ تحول على اسلوب لعب الفريق وانتقل الى الخطة الدفاعية . الامر الذي اضعف من مستوى المواجهة للفريق واخـــذ يتعرض لهجمات مكثفـــة مـــن لاعبي الطيرة . ولولا الوقفة الرائعة والثابتة التي وقفها منير عزام في المرمى ومعه لاعبو الدفاع لكان طار النصر من يـــد الفريق . ونشير بشكل خـــاص الى الهجمة القوية في الدقيقة ٨٨ والتي كادت تؤدي الى هدف تعادل محقـــق لولا ان عمر الملك أخرج الكرة من خط المرمى . وهكـــذا .. ببعض الحـــظ وبفضل الشوط الاول أنهى الفريـــق الشفاعمري مباراته منتصـــرا (١ ـــ صفر) .

● مبـــاراة الناصرة

في الشوط الاول من المباراة سيطر الملل على جمهور الناصرة من الاحداث البطيئة وقيام لاعبي الناصرة ورعنانا بالانحصـــار في مركز الملعب حتى بـــات الوصول الى باحـــة مرمى أي مـــن الفريقين أملا .. وليس سهل المنال .

اما في الشوط الثاني فقد شعرنـــا بتحول ما في اسلوب الفريقين بدا فيه ان كلا منهما ينوي الاستفادة من خمول الآخر في الشوط الاول . ونجح الفريق النصراوي في السيطرة على زمـــام المبادرة في الملعب وصعد هجماته . وبعد ١٢ دقيقة من بدء الشوط الثاني (الدقيقة ٥٧ من المباراة) تمكن الثنائي اسامة خوري وعزمي نصار من احراز هدف رائع اثر تمريـــرة محكمة مـــن اسامة لعزمي اسكنها في الشبـــاك قوية وبلا تردد .

وهنـــا .. وبدلا من الاستمرار في الهجوم واحراز المزيد من الاهـــداف (وكان هذا ممكنا) تراجع الفريـــق بعض الشيء مما مكن مهاجمي رعنانـــا من الوصول الى المرمى النصـــراوي عدة مرات فتصدى لهم بنجاح حارس المرمى جميل زعاترة وزميله قلب الدفاع محمود عزام .

● النتائج العامـــة

هذا وكان هدفا الناصرة وشفاعمرو اثنين من ستة أهداف فقط احـــرزت في مباريات الدوري الشمالي للدرجـــة الاولى . فقد انتهت بالنتيجة نفسهـــا (١ ـــ صفر) مباراتان اخريان هـ. رمات هشرون ـــ ب. حيفـــا و هـ. المجيدل ـــ هـ. انيكيم . أما الهدفـــان الاخران فاحرزا في مباراة هـ. قريـــات آتا ـــ هـ. غيمات اولغا (١ ـــ ١) . وانتهت مباراة هـ. الخضـــيرة ـــ م. الخضيرة بالتعادل السلبي . وبرغـــم ذلك ظل هـ. الخضـــيرة محتفظا بمرتبته الاولى في قائمة الدوري .



● فريق أبناء شفاعمرو .. وتجدد الآمـــال بالصعود ! ●

قمـــة الدوري الممتاز ملتهبة

*** الصـــراع على القمـــة لا يـــزال متشعبـــا * في جولـــة السبـــت الاخـــير قليـــل مـــن المفاجـــآت : فـــرق القمـــة تهـــزم فـــرق القـــاع ***

● حيفا ـــ لمحرر الشؤون الرياضية ـــ كما كان متوقعـــا فلم تحدث مفاجآت خاصة في مباريات الدوري الممتـــاز هـــذا السبت اذ انها جرت بمعظمها بين فرق القمة من جهة وفرق القاع من الجهة الاخرى .

غـــير ان انتصار مكابي نتانيـــا الخارجي ، وهو اول انتصار خـــارجي لها في هذا الموسم ، على فريق رشون لتسيون (المرتبة ١١) بالنتيجة ٢ ـــ ١ ثبت اقدام نتانيـــا في القمة وعـــزز رصيدها من النقاط والاهداف بمـــا يؤهلها معنويا من استمرار النشـــاط للفوز ببطولة الدوري لهذا الموسم .

ونقول معنويا ، لان هذا الفوز ليـــس مضمونا لاي فريق بعد . فعلى الرغـــم من مرور ١٥ جولة من بداية الموســـم فلا يزال الصراع على قمة الـــدوري متشعبا ويشارك فيه عدد كبير مـــن الفرق . فالفارق في النقاط بين فريق القمة (٢١ نقطة) وفريق المرتبـــة التاسعة (١٦ نقطة) هو خمس نقاط فقط .

اما في قاع الدوري فالفريق الـــذي يبدو مستسلما امام خطر الهبوط الى الدرجة القطرية هو فريق هبوعيل بيتح تكفا فقط (٧ نقاط وهزم هذا السبت في مباراة بيتية وامام فريق ضعيف آخر (بيتار تل أبيب) بالنتيجـــة ١ ـــ صفر) . وبالمقابل تتصارع ست فرق في قاع الدوري للتخلص من مرتباتها والفارق في النقاط بين افضلها واضعفها ٣ نقاط فقط (١٤ ـــ ١١) .

وكانت نتائج الدوري الممتاز هـــذا السبت على النحو التالي : مكـــابي نتانيا ـــ رشون لتسيون (٢ ـــ ١) ، مكابي حيفا ـــ هبوعيل تل ابيـــب (١ ـــ صفر) ، بني يهودا ـــ هبوعيل القدس (١ ـــ صفر) ، بيتار تل أبيب ـــ هبوعيل بيتح تكفا (١ ـــ صفر) ، هبوعيل كفار سابا ـــ شمشون تـــل ابيب (٤ ـــ صفر) ، مكابي تل أبيب ـــ هبوعيل بئر السبع (٢ ـــ ٢) ، مكابي بيتح تكفا ـــ مكـــابي يافـــا (١ ـــ ١) ، هبوعيل يهود ـــ بيتـــار القدس (صفر ـــ صفر) .

● الدرجـــة القطرية ●

في الدرجة القطرية يتركز الصـــراع بين الفرق الاربع في قمة الدوري . غير انه في هذا السبت احدث فريـــق هـ. عكا مفاجاة لدى انتصاره على فريـــق القمة هبوعيل رمات غان على ملعب جبعتايم بالنتيجة ٢ ـــ ١ . وبهـــذا الانتصار هبط فريق رمات غـــان مـــن المرتبة الاولى الى الثالثة .

اما النتائج الاخرى فكانت عـــلى النحو التالي : هـ. اللد ـــ م. قريات جت (٢ ـــ صفر) ، م. يبنه ـــ هـ. طبريا (١ ـــ صفر) ، م. رمـــات عميدار هـ. قريات شمونة (٢ ـــ ١) ، هـ. حيفا ـــ هـ. بيسان (٢ ـــ ١) ، هـ. نتسيرت عيليت ـــ بيتار نتانيـــا (٢ ـــ ١) ، ب. الرملـــة ـــ هـ. بيت شيمش (١ ـــ صفر) ، هـ. تل حنان ـــ هكواح رمات غان (١ ـــ ١) .

مزيد من الانتصارات لشبـــاب سـولم عـــلى الطريق نحو الدرجـــة الاولـــى

*** شباب الطيبـــة ينتعش ويحرز نصرا خارجيـــا رائعـــا * خســـائر عديـــدة لفرقنا العربية الاخرى واخطار الهبوط تحوم فوق طمرة والفريديس وغيرهما ***

● حيفا ـــ لمراسلينا في المناطق ـــ حقق فريـــق شباب سولم نصرا آخـــر هذا السبت خلال مسيرته المظفـــرة للصعـــود الى مستـــوى الدرجـــة الاولى فعزز مكانته في قمة الدوري ورفـــع رصيـــده الى ١٧ نقطة .

فقد فاز بثلاثة أهداف نظيفة عـــلى فريق مكابي الفريديس احرزها لاعبـــوه الثلاثة وليد زعبي واســـد ابو حايـــك ومحمد مصاروة . وكان هذا الفـــوز لفترة اخرى لفريق سولم بعد عدد من مباريات التعادل . ومثل هذا الفوز بات حاجة ملحة للفريق كي يصمـــد في مسيرته اذ ان هناك ما لا يقل عـــن خمس فرق تنافسه على عرشه .

ومن جهة اخرى ، وبعد أن فقـــدت معظم الفرق العربية في الدرجة الثانية آمال الصعود الى الدرجة الاولى في هذا الموسم ، انتهت معظم مباريات هـــذه الفرق بالهزائم او التعـــادل باستثناء مباراتين هما : عين مـــاهل ـــ طمرة (١ ـــ صفر) والطيبـــة ـــ هبوعيل العفولة (٣ ـــ صفر) .

وفي الواقـــع كان فوز الطيبـــة مفاجئا .. فضلا عن انه جاء فريـــدا بعد سلسلة الخسارات والنكســـات والازمات التي سادت الفريق .. فقد جاء بنتيجة عالية (٣ ـــ صفر) وفي مباراة خارجية (العفولة) . ويفيـــد مراسلنا في الطيبة ، عبد القـــادر ظاهر ، بان اللاعبين سليمان ابو راس ووليد ثلة وفواز منصور احرز كـــل منهم هدفا وان الحكم الغى هدفـــين احرزهما وليد ثلة وفواز منصـــور في المباراة نفسها لاسباب غير مفهومة .

اما النتائج الاخرى لمباراة فرقنـــا العربية فكانت على النحـــو التالي : هـ. صفد ـــ شباب الرامـــة (١ ـــ صفر) ، شباب المكر ـــ شباب عكـــا (صفر ـــ صفر) ، هـ. نحلئيـــل ـــ معين دالية الكرمـــل (٣ ـــ ١) ، شباب ام الفحم ـــ عليا كفار سابـــا (١ ـــ ١) ، اور عقيبا ـــ شبـــاب كفر قرع (٢ ـــ ١) ، اتحاد شبـــاب يافا ـــ هـ. تلموند (١ ـــ ١) ، هـ. جلجولية ـــ نفي غولان (٢ ـــ ٢) ، هـ. الطيرة ـــ محنى يهودا (صفـــر ـــ صفر) . كفر قاسم ـــ كفار شليـــم (صفر ـــ صفر) .

الازمـــة الماليـــة تهدد استمرار دوري كـــرة القـــدم

● تل ابيب ـــ اعلن قادة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ، في لقاء لهم مع نائب وزير المالية حاييم كوفمان يـــوم الاربعـــاء المـــاضي ، ان هنـــاك خطرا على استمرار دوري كرة القدم بسبب الازمة المالية الخانقة .

وقال قادة الاتحاد ان الميزانيـــة المقررة للسنة المالية الجارية ستنفـــد في ال ـــ ١٦ من الشهر الجاري (أي قبل شهرين ونصف الشهر من انتهاء السنة المالية) نتيجة لزيادة المصروفات والتضخم المالي والغلاء . وطالبـــوه بان يعمل على دفع ميزانية مكملة تنقذ الاتحاد من الافلاس وتمكنـــه مـــن استمرار الدوري .

فريق الكرة الطائرة العيلبوني وانجازات كبيرة في الجولة الاولى

*** بعد تسع مباريات يحتل المرتبـــة الثالثة ***

● عيلبون ـ من سامر صليح ـ مع انتهاء الجولة الاولى من المباريات استطاع فريق ابناء عيلبون التمركز في قمة لائحة الدوري حيث احتـــل المرتبة الثالثة من بين عشر فرق وذلك بعـــد ستة انتصارات وخسارتين ومباراة مؤجلة واحدة . وهذا هو جدول مباريات ابناء عيلبون :

عيلبون ـ مكابي حيفـــا (٢ : ٢) ودية تاجلت لعدم حضور حكم المباراة.
عيلبون ـ هبوعيل سريد ب (٢ : ٢)
عيلبون ـ هبوعيل صفد (٣ : صفر)
عيلبون ـ هبوعيل كرمئيل (٣ : ٢)
عيلبون ـ هبوعيل نتسيرت عيليت (٣ : ١)
عيلبون ـ هبوعيل فتكي رشفيم (٣ : ٢)
عيلبون ـ هبوعيل سانت جوزيف الناصرة (٣ : ١)
عيلبون ـ هبوعيل بركاني (صفر : ٣) خسارة
عيلبون ـ هبوعيل جعتون (صفر : ٣) خسارة .

ومن الجدير بالذكر ان فريق ابناء عيلبون برغم احتلاله المرتبـــة الثالثة فانه للسنة الاولى يلعب ضمن الدرجـــة الاولى حيث صعد في الســـنة الماضية من الدرجـــة الثانية الى الاولى . ومع هذا فان الامل يحدوه بالارتقاء الى الدرجة الاعلى خصوصا وان جميع المباريات الصعبة بالجولة الثانية ستقام على ارض ملعب عيلبون .

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

● حيفا ـــ جرت هـــذا السبت الجولة الحاديـــة عشرة في مباريات كرة القدم الدورية للدرجـــة الثالثة . وكانت نتائج فرقنا العربية في هذه الجولة على النحـــو التالي :

هـ. معليه يوسف ـــ هـ. كفر سميع ١ ـــ صفـــر ، ب. معلـــوت ـــ م. سخنين ٣ ـــ صفر ، م. طرعان ـــ م. طبريا ٢ ـــ ١ ، م. صفـــد ـــ م. جولس ٢ ـــ صفر (اداريا) ، م. تسور شالوم ـــ م. دير الاسد ٢ ـــ ١ ، هـ. مجد الكـــروم ـــ شبـــاب المزرعة ٥ ـــ ٢ ، هـ. الحليصـــة ـــ هـ. ابو سنان ٣ ـــ ١ ، هـ. طمرة ـــ هـ. الجديدة ١ ـــ صفر ، هـ. البعينة ـــ م. تل حنان ٦ ـــ صفـــر ، هـ. سخنين ـــ هـ. قريات حاييم ٢ ـــ صفر (اداريا) ، هـ. بير ابو الجيش في الناصرة ـــ هـ. تمناخيم ٣ ـــ ١ ، هـ. اكسال ـــ هكواح دالية الكرمل ٢ ـــ صفر (اداريا) ، م. حيفا ـــ م. كفر كما ٢ ـــ صفر ، هـ. دبورية ـــ الاخوة حيفا ١ ـــ ١ ، هـ. يافة الناصرة ـــ هـ. عرابة ٢ ـــ ١ ، م. برديس حنا ـــ هـ. مصمص ٣ ـــ ١ ، هـ. يكنعام ـــ هـ. باقة الغربية ٣ ـــ ٢ ، هـ. جـــت المثلث ـــ هـ. جبيع هكرمل ٢ ـــ ١ ، هـ. قلنسوة ـــ هـ. هود هشرون ٣ ـــ ٢ ، ب. كفار سابا ـــ م. كفر قاسم ١ ـــ صفر ، هـ. سدي حيمد ـــ هـ. برطعة ٢ ـــ صفر ، شباب اللـــد ـــ رحوبوت ٢ ـــ صفر (اداريا) .

ايرغـــا ـــ بقيـــه

والمحـــامي جريس خوري ، نقيب المحامين في الضفة المحتلة ، والحاج عبد ابو دياب ، رئيس لجنة عاملي شركة كهرباء القدس العربية .

وجاء في البرقية : تشكل هـــذه الخطوة مسا فظا بالحقوق الشخصية للقادة النقابيين الثلاثة كما انها تعبر عن القمع وتصعد مشاعر العـــداء وتضر بامكانيات التفاهم والسلام مع الشعب العربي الفلسطيني . وتثبت التجربة ان كل مس بحقوق المواطنين وبحقوق القادة النقابيين في المنـــاطق المحتلـــة من شانه ان ينتشر الى اسرائيل . انني اطالبك ، بصفتك سكرتير عام نقابة العمال في اسرائيل ، بان تعرب عن تضامنك مع القـــادة النقابيين الثلاثة وبان تطالب السلطات المسؤولة بالغاء اوامر الاقامـــة الاجبارية الصادرة ضدهم .

تهانينـــا

* الى الصديق يوسف محمد قرمان بمناسبة المولود البكر (قرمان) . والف مبـــروك .

مصطفى حصري وزوجته واولاده ـــ ام الفحم

* الى صديقنا العزيز منير يعقوب سمرة بمناسبة المولـــود الجديد . الف مبـــروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ـــ عبلين

أضـــواء على اتحـــاد ـــ بقيـــة

الشكل السليم والصحيح لضمـــان استمرارية هذا الدور ..

وعلى صعيد القضايا العربيـــة المصيرية يمكن القول اولا بان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .. والاتحاد العام لنقابات العمال في كل قطر عربي هما على صلة وثيقة بالاتحاد العالمي للنقابات . وهنـــاك مواقف نضالية موحدة بينهما واتفاقيـــات تعاون وتضامن مشتركين .

● وتاييد مطلق لقضايانا العادلة ..

ـ كما وقف الاتحاد العالمي للنقابات باستمرار الى جانب قضايا الشعوب العربية والى جانب نضالها المستمر ضـــد الاستـــعمار والامبرياليـــة والصهيونية ... فمنذ عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ وقف الاتحاد العالمي الى جانب الشعوب العربية وشجب الاعتداءات الاسرائيليـــة والمؤامرات الامبريالية التي تهدف الى احتلال الاراضي العربية .. وطمس الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العـــربي الفلسطيني في العودة الى ارضـــه العربية في فلسطين .

وحول احـــداث لبنان صدر من الاتحاد العالمي للنقابات والاتحـــاد العمال العرب بيان مشترك استعرض واقع احداث لبنان ودعا الى مساندة عمال وشعب لبنان للحفاظ عـــلى استقلاله وعروبته .

وفي مجال دعمه للقضية العربيـــة الفلسطينية فقد ظهر هذا الدعم في العديد من المواقف التي وقفها .

● واخيرا ..

ـ اخيرا يمكن القول بان الاتحاد العالمي للنقابات يعمـــل ويناضـــل باستمرار من اجل تحقيق اهدافـــه ـ هـــذه الاهداف التي تنطلق من تحسين اوضاع الطبقة العاملة العالمية ومن محاربة كافة اشكال الاستعمار والامبريالية والاستغلال .

لقطـــة في كـــرة السلـــة ..

دائمـــا .. الى أعلـــى !

المساعدات السوفييتية لبولندا ـــ بقيـــة

الامبريالية في واشنطن التي اطـــار صوابها احباط المؤامرة الهادفة الى فصم بولندا عن الاسرة الاشتراكيـــة اللعب الخطر بالنار ومحاولة التدخـــل الفظ في الشؤون الداخلية لبولنـــدا وتجنيد الدول الغربيـــة لشن حملـــة صليبية ضد بولندا الاشتراكية .

ويذكر انه ، بضغط من واشنطن ، عقد في مطلع الاسبوع الحالي اجتماع لوزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة لبحث ما أسموه الازمـــة البولندية . ولكن معظم دول السوق رفضت الانجرار وراء اجراءات ريغن التعسفيـــة ضد بولندا والاتحـــاد السوفييتي . وصدر عن الاجتماع بيان برفض دعوة ريغن الى فرض الحصار الاقتصادي عليهما .

المواصلات ـــ بقيـــه

مطلع الاسبوع الماضي. مما « يبشر » بان الحبل على الجرار .. وبـــان ارتفاعات أخرى في الاسعار عـــلى الابواب .

ويبقى العزاء الوحيد للمواطنـــين الذين يملكون بطاقات سفـــر لفتـــرة طويلـــة ولكـــن الى حين . فهـــم يستطيعون استخدام هذه البطاقـــات دون زيادة اسعار لاسبوعين آخريـــن (حتى ١٨ـــ١ـــ٨٢ في الباصات وحتى ١٩ـــ١ـــ٨٢ في القطارات) .

قوائم الدوري

الدرجـــة الممتـــازة

١ ـــ م. نتانيا	٢١
٢ ـــ هـ. كفار سابا	١٩
٣ ـــ بني يهودا	١٩
٤ ـــ م. تل ابيب	١٨
٥ ـــ م. بيتح تكفا	١٧
٦ ـــ هـ. بئر السبع	١٧
٧ ـــ هـ. تل ابيب	١٦
٨ ـــ ب. القدس	١٦
٩ ـــ هـ. يهود	١٦
١٠ـــ م. حيفا	١٤
١١ـــ هـ. رشون لتصيون	١٣
١٢ـــ م. يافا	١٣
١٣ـــ شمشون تل ابيب	١٢
١٤ـــ هـ. القدس	١١
١٥ـــ ب. تل ابيب	١١
١٦ـــ هـ. بيتح تكفا	٧

الدرجة القطرية

١ ـــ هـ. اللد	٢٢
٢ ـــ م. يبنه	٢٢
٣ ـــ هـ. رمات غان	٢١
٤ ـــ م. رمات عميدار	٢٠
٥ ـــ هكواح رمات غان	١٦
٦ ـــ بيت شيمش	١٥
٧ ـــ بيسان	١٤
٨ ـــ نتسيرت عيليت	١٤
٩ ـــ قريات شمونة	١٣
١٠ـــ هـ. عكـــا	١٣
١١ـــ ب. نتانيا	١٣
١٢ـــ تل حنان	١٣
١٣ـــ م. قريات جت	١٣
١٤ـــ هـ. حيفـــا	١٢
١٥ـــ ب. الرملة	١٢
١٦ـــ هـ. طبريا	٧

الدرجة الاولى ـــ شمـــال أ

١ ـــ هـ. الخضيرة	١٨
٢ ـــ هـ. المجيدل	١٥
٣ ـــ م. الخضيرة	١٤
٤ ـــ ابناء شفاعمرو	١٤
٥ ـــ هـ. رمات هشرون	١٤
٦ ـــ شباب الناصرة	١٣
٧ ـــ م. هرتسليا	١٣
٨ ـــ هـ. رعنانا	١٢
٩ ـــ ب. حيفا	١١
١٠ـــ هـ. طيرة الكرمل	١١
١١ـــ هـ. غيمات اولغا	١٠
١٢ ـــ هـ. قريات آتا	٩
١٣ـــ هـ. انيكيم	٧
١٤ـــ هـ. نهاريا	٧

الدرجة الثانيـــة شمـــال أ

١ ـــ م. العفولة	١٨
٢ ـــ بني حنصور	١٧
٣ ـــ هـ. صفد	١٤
٤ ـــ شباب عكا	١٢
٥ ـــ اخاء الناصرة	١١
٦ ـــ معلوت	١١
٧ ـــ م. قريات بياليك	١١
٨ ـــ هـ. عين ماهل	٩١
٩ ـــ هـ. المكر	١١
١٠ـــ هـ. شباب الرامة	١٠
١١ـــ م. عكـــا	٧
١٢ـــ ب. نهاريا	٦
١٣ـــ م. نفي شانان	٦
١٤ـــ م. طمرة	٥

شمال ـــ ب

١ ـــ شباب سولم	١٧
٢ ـــ هـ. نتانيا	١٦
٣ ـــ م. اور عقيبا	١٥
٤ ـــ نحلئيل	١٥
٥ ـــ قريات حاييم	١٤
٦ ـــ عليا كفار سابا	١١
٧ ـــ كفر قرع	١٠
٨ ـــ معين دالية الكرمل	١٠
٩ ـــ عيمق حيفر	٩
١٠ـــ هـ. ام الفحم	٩
١١ـــ هـ. العفولة	٨
١٢ـــ هـ. الطيبة	٧
١٣ـــ م. الفريديس	٧
١٤ـــ هشرون نتانيا	٦

جنوب ـــ أ

١ ـــ تسفريريم حولون	١٨
٢ ـــ هشكما رمات غان	١٥
٣ ـــ كفار شليم	١٤
٤ ـــ اور يهودا	١٤
٥ ـــ هـ. الطيرة	١٣
٦ ـــ راس العين	١٢
٧ ـــ هـ. جلجولية	١٢
٨ ـــ اتحاد شباب يافا	١١
٩ ـــ نفي غولان	١٠
١٠ـــ هـ. كفر قاسم	١٠
١١ـــ غني هتكفا	٧
١٢ ـــ محني يهودا	٧
١٣ـــ قريات شالوم	٦
١٤ـــ هـ. تلموند	٥

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي

*** اجتماعـــات * نـــدوات * نشاطـــات**

● قطاع البطوف ـــ نشاطات سياسية ثقافية على شرف مؤتمـــر منطقـــة الناصرة للحزب الشيوعي في الفروع التالية :

- البعينة ـــ الخميس ١٤ـــ١ـــ٨٢ الساعـــة ٥،٠٠ مســـاء ـــ محاضرة حول : حركة التحرر العربية والوضع السيـــاسي في المنطقة في مرحلتنا الراهنة ـــ المحاضر : اميل تومـــا .
- كوكب ـــ يوم السبت ١٦ـــ١ـــ٨٢ الساعـــة ٥،٠٠ مساء ـــ محاضرة حول : احداث بولونيا . المحاضر : عمر سعدي .
- سخنين ـــ يوم السبت ١٦ـــ١ـــ٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء ـــ محاضرة حول : عمل الشيوعيين في النقابـــات المهنيـــة . المحاضر : جمال موسى .
- المغار ـــ يوم الاحـــد ١٧ـــ١ـــ٨٢ الساعة ٥،٠٠ مســـاء ـــ محاضرة حول : حركة التحرر العربية في مرحلتنا الراهنة . المحاضر : اميل تومـــا .

● فرع شفاعمرو ـــ يوم الخميس ١٤ـــ١ـــ٨٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب ـــ ندوة ادبية حول الادب الفلسطيني . يشتـــرك في الندوة : على الفليلي ، محمد على طه وسميح القاسم .

● فرع كفر قرع ـــ يعلن عن المحاضرة الثالثة في الدورة التثقيفية التي ستقام يوم الخميس ١٤ـــ١ـــ٨٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في كفر قرع وموضوعها : الوطنية والاممية . المحاضر : عبد الحميد ابو عيطـــة .

● فرع عرعرة ـــ يوم الجمعة ١٥ـــ١ـــ٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـــ محاضرة حول « الاحداث في بولندا » . المحاضر : نظير مجلي.

● فرع كفر مندا ـــ يوم السبت ١٦ـــ١ـــ٨٢ الساعة ٦،٠٠ مســـاء في نادي الصداقة ـــ محاضرة حول الادب الفلسطيني . المحاضر : سلمـــان ناطور .

تعازينـــا

● الى الرفاق خليل خوري وعيسى خوري ومنير خوري بوفاة فقيدهـــم المرحوم وديع خوري في شفاعمرو . لهم من بعده طول البقاء .

نصري المر وعائلتـــه

● الى الصديق عثمان محمود عثمان وآل عثمان بوفاة الوالدة . لكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة ـــ عبلـــين

● الى الرفيق صفوان فاهوم وعائلته بوفاة المرحومة خـــالته .

اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي ـــ الناصرة

بيـــت الثقافة « الاخـــوة »
جـــادة بن غوريـــون ٣٩ ـــ حيفا

يوم الاحد ١٧ـــ١ـــ١٩٨٢ الساعة ٨،٠٠ مســـاء في قاعـــة النادي امسيـــة حـــول :

برنـــامج ترميم وادي النسنـــاس

باشتـــراك :

المهندس المعماري حاييم كامات ـــ عضو الجماعة التي تقوم بالتخطيط من قبل وزارة الاسكـــان

المهندس المعمـــاري نيلي لوبيتس

الدكتور يوبرت لويون ـــ من كلية الهندسة المعمارية في « التخنيون »

زاهي كـــركبي ـــ عضو مجلس بلدية حيفا

الرسام عبد عـــابدي ـــ من سكان وادي النسناس

● الدعوة عـــامة ●

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحـــوم

اليـــاس خـــوري
(ابـــو ذيـــاب)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/١/١٦ السـاعة ٩،٣٠ صبـاحا في كنيسة الروم الارثوذكس ـ في ابو سنان .
له الرحمة ولكم طول البقـــاء .

ملاحظة : نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء .

مؤتمر الارض والمسكن في ٢٧ شباط القادم

× قرارات هامة يتخذها المجلس التحضيري للمؤتمر بمبادرة اللجنة التحضيرية للدفاع عن الاراضي ×

● **حيفا — مكتب « الاتحاد » — بحضور سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية وعدد كبير من رؤساء ونواب رؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية العربية، ووفود الاحياء العربية في المدن المختلطة — يافا واللد والرملة وحيفا وعكا — وممثلي الهيئات الشعبية من الجليل والمثلث والنقب .. عقد الاجتماع التمهيدي الذي دعت اليه اللجنة القطرية للتداول في قضايا الاحياء العربية في المدن المختلطة .. وقضايا الارض والسكن وذلك في دار المؤتمر في حيفا صباح السبت الماضي ٩ كانون الثاني ١٩٨٢ .**

وقد افتتح هذا الاجتماع التمثيلي الواسع القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية . فتوقف عند اخطار ترحيل العرب من المدن المختلطة واوضاع السكن المأساوية فيها .. ونفاقم اخطار التهويد . ودعا الى تشديد النضال لصد الهجمة السلطوية على الجماهير العربية .

واستعرض صليبا خميس ، سكرتير اللجنة القطرية ، ظروف نشوء اللجنة القطرية .. وكفاحها الذي قاد الى يوم الارض الخالد . وشرح اسباب مبادرة اللجنة للاهتمام باوضاع السكان العرب في المدن المختلطة . كما استعرض الاخطار على الجماهير العربية . واكد ان السكوت يعني الموافقة على سياسة الاضطهاد القومي . ومن هنا كانت ضرورة تشديد النضال . واقترح ان يعقد المؤتمر في ٢٧ شباط القادم .

ثم قدم ممثلو لجان الاحياء العربية في المدن المختلطة تقارير الى الاجتماع تصور اوضاع تلك الاحياء المأساوية . معززة بالارقام والحقائق . كما عددوا الظواهر التي تدل على محاولات ترحيل اولئك السكان لانهاء تواجد العرب التاريخي فيها .

والقى هذه التقارير ، على التوالي : محمود أبو شنب عضو بلدية عكا وممثل لجنة المدينة الشعبية والمحامي نسيم شقر ومصطفى سيف من يافا وفريد بوشي ممثل لجنة الرملة ومحمد برقال ممثل لجنة اللد وواهي كركبي عضو بلدية حيفا وممثل لجنة المدينة الشعبية .

كذلك تكلم في الاجتماع جبرائيل بشارة فشرح معاناة ترشيحا العربية التي شملها السلطات الى « معلوت » في اطار مجلس محلي واحد لا يهتم بقضايا السكان العرب ..

وشرح المعلمي محمد ميعاري اخطار ضريبة التحسين (او التحسينات) التي تهدف الى افقار الجماهير العربية في البلدان والقرى العربية على اعتبارها اداة ضغط على السكان للتنازل عن اراضيهم .

وشارك في النقاش المحامي حنا نقارة ومحمود الحصري ، نائب رئيس مجلس محلي أم الفحم ، وعباس معدى من يركا وعبدالله بدير من كفر قاسم ومحمد شعبان عضو بلدية عكا ونوري العقبة من النقب — اللد . ومثلهم مثل ممثلي الاحياء العربية في المدن المختلطة اكدوا ، بالمعلومات والحقائق التي قدموها ، اخطار التهويد والترحيل والسحق القومي .

واجمل اميل توما ، عضو سكرتيرية اللجنة القطرية ، النقاش ثم قدم مشروع القرارات .

واقر الاجتماع القرارات التالية واوكل الى السكرتيرية صياغتها ونشرها :

* استنكار سياسة سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي ادت الى الاوضاع المأساوية في الاحياء العربية في المدن المختلطة . والمطالبة بحل مشاكل الاسكان والحياة فيها .

* المطالبة بالغاء ضريبة التحسين او التحسينات التي تهدد اراضي البلدات والقرى العربية من ناحية وباقرار خرائط هيكلية لها تؤمن الاراضي الكافية للبناء لاستيعاب الانفجار السكاني في القرى العربية.

* مطالبة السلطات بتوفير الاراضي الزراعية للمزارعين العرب . اذ ان سياستها ادت الى تجريدهم من اراضيهم وتدمير زراعتهم .

* المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية ، التي لا تزال السلطات تنهبها ، وبتسليمها الى هيئة ينتخبها المسلمون .

* تأييد نضال المجالس البلدية والمحلية العربية بقيادة لجنة الرؤساء من اجل الخروج من ضائقتها المالية وتحقيق المساواة في المخصصات التي تحتاجها لتقديم الحد الادنى من الخدمات الضرورية وتنفيذ مشاريعها التطويرية .

* تأييد مجلسي ديرحنا وكفرمندا المحليين اللذين يواصلان الاضراب منذ اكثر من ستة اسابيع لتحقيق مطالبهما العادلة من السلطة المركزية .

* استنكار قانون تنظيم المدن الذي يمنع ايصال المياه والكهرباء الى البيوت « غير المرخصة » !! فهذا القانون يهدف الى التضييق على السكان العرب .. ومن الواجب الغاؤه .

* استنكار استمرار السلطات في اجراء المناورات العسكرية في المناطق الآهلة بالسكان العرب — منطقة البطوف والمثلث الشمالي والمطالبة بوقفها حتى لا يستمر سقوط الضحايا .

* التنديد بموجة الارهاب المتصاعدة التي اطلقتها سلطات الاحتلال في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان المحتلة .. والمطالبة بوقفها وخصوصا في منطقة رفح حيث تنفذ هذه السلطات مشروع ترحيل الجماهير العربية وهدم مساكنها .

وكذلك تقرر الاعراب عن التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال وممارسة حقوقه القومية ومنها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

* عقد مؤتمر الارض والسكن في ٢٧ شباط ١٩٨٢ لاقرار سبل النضال من اجل هذه الاهداف .

وفي سبيل الاعداد لهذا المؤتمر ..

= قرر الاجتماع ضم ممثل عن كل لجنة شعبية قامت في المدن المختلطة الى سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ..

= اصدار كراس في عشية المؤتمر يشمل تقارير اللجان الشعبية القائمة في المدن المختلطة ومعالجات تتعلق بقضايا الجماهير مثل الخرائط الهيكلية والضرائب والاوقاف الاسلامية ..

أصداء عالمية ومحلية

وكانت لابحاث المجلس التحضيري المنعقد في حيفا اصداء واسعة عالمية ومحلية . فقد اذاع «صوت فلسطين» انباء مفصلة عن اعمال هذا المجلس . كما بادرت السلطات المسؤولة الى تأليف اللجان البلدية بزعم بحث شؤون الاسكان لدى العرب في المدن المختلطة .

وسوف ننشر في العدد القادم النص الكامل لقرارات هذا الاجتماع الهام .

احذروا ! كاوبوي ضريبة دخل في دالية الكرمل

● دالية الكرمل — لمراسلنا — في ذلك النهار كان الشاب ايوب مهيوب حلبي (٣٠ عاما) من دالية الكرمل يرعى قطيعه الذي ورثه عن والده ، وكانت زوجته فايزة تكدح في المصنع ، لسد الرمق وتسديد ما تراكم من ديون . (تزوجا قبل حوالي شهرين) ، وعندما عاد في ساعات الظهر الى بيته الواقع في احد اطراف القرية ، وجد ان اثاث بيته يحمل على سيارة سلطات تحصيل ضريبة الدخل وبحماية شرطة اسرائيل .

بغيابهما فتحوا باب منزله بواسطة « رزمة من المفاتيح » ، كحرامية محترفين ، وبداوا يفرغون الدار بحجة عدم دفع دين لضريبة الدخل . ولما حاول ردعهم اطلق عليه الغاز المسيل للدموع ، ولما لم يتأثر بالغاز اشهر الشرطي المسدس وصوبه الى جمجمته مهددا اياه بانه اذا قام باية حركة فسيطلق الرصاص .. هكذا . وقد اخذوا ما نجحوا في ان يأخذوه .

ان دالية الكرمل تتعرض في الآونة الاخيرة الى حملة مكثفة تقوم بها سلطات ضريبة الدخل ، وتستهدف بالاساس امثال المواطن ايوب حلبي وزوجته ، كان هذه الفئة من الكادحين هي سبب التضخم ، وكأنهم هم الملزمون بدفع التعويضات للغزاة في (يميت) ومستوطني الاراضي المحتلة !!

حملة ارهاب بوليسية — بقية

الموضوع واتخاذ القرارات المناسبة .

واكد حبيب استنكاره للهجوم البوليسي . ورد على ادعاء الشرطة بانها قامت بهجومها على اثر قيام شبان بتوجيه الشتائم الى سيارة شرطة بعد ظهر السبت وقال : ان الهجوم على الابرياء كما حصل في هذه الايام لا يمكن تبريره باي ادعاء واضاف : لنفرض ان هذا صحيح فهل باي الرد بهذا الشكل ؟ اهكذا يفرض النظام ؟

ومن جهة اخرى اصدر كل من فرعي الحزب الشيوعي في الطيبة والطيرة بيانا الى الاهالي صبيحة الاحد امس الاول ، ادانا فيه العدوان البوليسي وطالبا باطلاق سراح المعتقلين وبوقف الحملة المسعورة .

وفي مساء اليوم نفسه عقد في نادي الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماع شعبي جماهيري ضخم تكلم فيه سكرتير فرع الحزب ، الرفيق عبد القادر قاهر ، وعضو اللجنة المركزية للحزب، الرفيق عبد الحميد ابوعيطة. وقرر الاجتماع الحاشد شجب الحملة العدوانية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين . ودعا الشرطة الى القيام بواجبها في ضبط المجرمين الذين اطلقوا الرصاص على بيت رئيس المجلس المحلي .

وفي كفر قاسم نظمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا شعبيا احتجاجيا مساء امس الاثنين تكلم فيه كل من عوزي بورشطاين ، من قادة الجبهة ، وعبد الحميد ابو عيطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب، ومحمد عيار ابن كفر قاسم .

واكد الخطباء ان هذه العملية العسكرية هي تعبير عن تصاعد الفاشية في اسرائيل ويبدو انها جزء من الاستعدادات الحربية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني وسورية . ودعوا اهالي القرية والجمهور المحتشد الى الحفاظ على وحدتهم واليقظة ازاء الهجمات الفاشية المتوقعة والتصدي لها بوحدة يهودية عربية . واكد الخطباء ان تحرك الجبهة والصلات المكثفة التي قام بها مابر فلنر اضطرت السلطات الى وقف هجمتها والانسحاب من القرية .

وقال عوزي بورشطاين : ان كفر قاسم اصبحت رمزا للمعاناة والتمييز ضد الجماهير العربية . وتساءل : هل ستعود السلطات على جرائمها في العام ١٩٥٦ ؟

وفي ساعات متأخرة من الليل قام رئيس المجلس عبد اللطيف حبيب ، وعضو المجلس المحلي ، عبد الحميد ابو عيطة (الجبهة) بمقابلة ضباط شرطة المنطقة والاحتجاج امامهم على هذه الحملة ومطالبتهم بوقفها .

ومن جهة اخرى تقوم وفود عديدة من القرى المجاورة بالزيارات التضامنية للقرى الثلاث .

صوت فلسطين — بقية

واستياء ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج . وقرر مجلس الجامعة بتشكيل لجنة للتحقيق وضرورة الاسراع في وضع قوانين وانظمة تكفل سلامة الطلبة داخل الجامعة .

وعقدت الهيئة الادارية لنقابة العاملين وجمعية اصدقاء الجامعة والكتلة الطلابية الموحدة وعدد من الهيئات والمؤسسات اجتماعات مختلفة اعربت فيها عن استنكارها واسفها لما حدث . كما وقع حوالي عشرة آلاف مواطن من المدينة والقضاء على مذكرة احتجاج واستنكار للحادث المشبوه خاصة وان المراقبين للاحداث يشيرون الى وجود مخطط لابقاء المؤسسة مشلولة .

وتجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال قامت في اثناء احداث السبت بمحاصرة الجامعة واجبار كل طالب حاول الخروج على العودة الى الحرم الجامعي حيث تساقط الجرحى بالعشرات !

ويفيد مراسلنا في القدس ان الهيئات الشعبية والوطنية في الضفة المحتلة تكثف من جهودها لحل هذه المشكلة المؤسفة كما يتولى رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة معالجة الموضوع بنفسه .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

بوليس يافا يواصل مضايقاته للشيخ الامام بسام ابو زيد

*** الشيخ لـ « الاتحاد » — لن تخيفني المضايقات وسأواصل قول الحقيقة ***

● يافا — من مصطفى سيف — يستمر قادة شرطة يافا في مطارداتهم ومضايقاتهم البوليسية للشيخ بسام أبو زيد ، امام مسجد يافا ، وذلك بسبب خطب الجمعة التي يلقيها ويفضح فيها مخططات السلطة اللئيمة لتشريد عرب يافا عن مدينتهم ولهدم بيوتهم ونهب مقدساتهم الاسلامية وانتهاك حرماتها والتي يفضح فيها ايضا مخططاتها لقذف الشبيبة الى مهاوي الانحلال والتدهور .

ففي يوم الاربعاء الماضي تم استدعاؤه مرة أخرى « للتحقيق » في مركز بوليس يافا امام الضابط ماير . وهناك وجه له المحقق « اتهامات » بانه يحرض على الدولة . وحين واجهه الشيخ أبو زيد بالحقائق وبان هذه المخططات قائمة فعلا ويجب وقفها .. لجأ المحقق البوليسي الى التهديد وقال للشيخ : « انت الوحيد من بين ٧٨ واعظا دينيا في البلاد كلها تشاغب وتحرض علينا . الا تخاف على وظيفتك ؟ ماذا ستفعل في سوق البطالة بعدئذ ؟ » .

هذا وفي حديث مع « الاتحاد » اعلن الشيخ بسام أبو زيد استنكاره للمضايقات البوليسية الاستفزازية المتكررة وطلب من نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أن يحملوها ويعملوا على وقفها . واكد الشيخ ابو زيد ان هذه المطاردات لن تخيفه ولن تمنعه عن الاستمرار في قول الحقيقة ..

موجة الغلاء الاخيرة تستنفر موجة واسعة من الكفاحات العمالية

*** ابتداء من يوم الاحد القادم : اضراب تباطؤي يشمل جميع موظفي الدولة (٦٠ ألفا) ***

● **حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — ابتداء من يوم الاحد القادم يعلن موظفو الدولة (٦٠ الفا) سلسلة من الاجراءات الكفاحية التباطؤية تبدأ بعقد اجتماعات اعلامية بين الساعات ٨ — ١٠ صباحا وذلك احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالبهم بتعويض ذوي الدرجات المنخفضة والمتوسطة عن تآكل اجورهم — جاء ذلك في القرارات التي اتخذتها السكرتارية القطرية لنقابة موظفي الدولة في ختام جلستها يوم امس الاول الاحد .**

وكان موظفو الدولة قد استجابوا لنداء نقابتهم واعلنوا اضرابا عاما عن العمل لمدة يوم واحد ، يوم الاربعاء الماضي ، ولكن ذلك لم يزحزح الحكومة قيد انملة عن موقفها المتعنت في رفض مطالبهم .

ومن جهة أخرى تزايدت مظاهر الكفاح العمالي ، في اواخر الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري ، التي اطلقتها موجة الغلاء الجنونية :

● مستخدمو المستشفيات — اعلن مستخدمو المستشفيات اضرابا تباطؤيا عن العمل ، ابتداء من يوم امس الاول الاحد ، وذلك احتجاجا على تدني مرتباتهم وخصوصا بعد موجة الغلاء الاخيرة ومن اجل تقليص ساعات العمل . ونتيجة لهذا الاضراب تعطلت خدمات المستشفيات بشكل جزئي . واعلنت نقابة المستخدمين عن تصعيد اجراءاتها الكفاحية اذا ما استمرت مفوضية خدمات الدولة في تجاهل مطالب المستخدمين المذكورة .

● عمال الصناعة — عقد سكرتيرو نقابات عمال الصناعة ، امس الاول ، اجتماعا لهم تدارسوا فيه الموقف من اتفاقيات العمل الجديدة المفروض ان تبدأ المفاوضات من اجل توقيعها قريبا . واعلن سكرتير نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا ان سكرتاريات نقابات عمال الصناعة تتعرض لشتى الضغوط من قبل العاملين الذين يطالبون بزيادة اجورهم وبتعويضهم عن تآكلها .

● عمال شركة « كيم أفير » — تظاهر حوالي مئتي عامل في شركة « كيم افير » ، امس الاول ، امام بيت نقابة المعلمين حيث عقدت لجنة الهستدروت المركزية جلسة لها هناك لبحث قضيتهم .

ويذكر ان ادارة الشركة تنوي اغلاقها وقذف عمالها الى سوق البطالة .

● عمال شركة « تسيم » — عقد عمال شركة « تسيم » في حيفا ، امس الاول ، اجتماعا احتجاجيا على قرار ادارة الشركة دفع علاوة خاصة بحجم ٥ آلاف شاقل للعمال ذوي الدرجات العالية وذلك بدون موافقة لجنة العمال وبما يتناقض مع بنود اتفاقية العمل .

ويذكر ان الادارة استهدفت ، في قرارها دفع هذه العلاوة لقسم من العمال واستثناء القسم الباقي ، تنسيخ وحدة العاملين .

كتلة « الجبهة » البرلمانية :

لنطالب الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية الكارثية !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالبت كتلة « الجبهة » البرلمانية ، في الطلب المستعجل الذي بعثت به امس الاثنين ، رياسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول موضوع ارتفاع وتائر الغلاء ومخططات الغاء السوبسيديا عن الحاجيات الاساسية .

وجاء في طلب « الجبهة » : ان ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية بشكل جنوني وقيام الحكومة بتقليص مخصصات السوبسيديا الى درجة الغائها يمسان عائلات الكادحين وابناء الاحياء الفقيرة بصورة فظة . اننا نطالب الكنيست باتخاذ قرار يطالب الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية الكارثية وبوقف مخططاتها المستهدفة الغاء مخصصات السوبسيديا .

تحقيقات بوليسية استفزازية في شفاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — نشطت شرطة شفاعمرو ، منذ مطلع الشهر الجاري ، ليس من اجل القيام بواجبها في حفظ الامن والنظام الجماهيري — لا سمح الله — وانما بملاحقة عدد من الشبان الوطنيين واجراء التحقيقات الاستفزازية معهم لانهم شاركوا في مظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع اشقائهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان المحتلة الذين يتعرضون للممارسات الاحتلالية الارهابية . وفي اطار هذه الحملة الاستفزازية تم التحقيق مع كل من احمد حمدي وابراهيم شلبوط والشيخ نزيه حسون وعمر حمدي وبسام حمادة .. وقد اطلق سراح كل منهم بكفالة مالية !

المطالبة بالاعتراف رسميا باللجنة القطرية للثانويين العرب

● عكا — لمراسلنا — بعث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد ، سليم سلامة ، برسالة الى وزير المعارف والثقافة طالبه فيها بالاعتراف باللجنة بصورة رسمية .

وجاء في هذه الرسالة : « لقد تأسست هذه اللجنة في العام ١٩٧٤ وهي تمثل الطلاب الثانويين العرب وتعمل على تحسين المستوى التعليمي والثقافي في الوسط العربي وعلى ترسيخ أواصر التعاون والتفاهم المشترك بين الطلاب الثانويين العرب واليهود ، ولهذا الغرض اقامت اللجنة عددا من اللقاءات بين الطرفين » .

في الكنيست — بقية

النائب مابر فلنر باجراء بحث عاجل حول ممارسات التنكيل والاضطهاد التي يتعرض لها مواطنو هضبة الجولان السورية المحتلة كي تتخذ قرارا بوقف هذه الممارسات التي تستهدف فرض الهوية الاسرائيلية عليهم .

بيان المكتب — بقية

تعمل على ضم جميع المناطق الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) الى اسرائيل والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومساعدة المخططات الامريكية في اقامة حلف عسكري — استراتيجي في المنطقة ضد حركات التحرر الوطنية في الشرق الاوسط والخليج الفارسي وافريقيا وضد الاتحاد السوفييتي .

ويحذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي من ان شن حرب من قبل حكومة بيغن — شارون ، التي لا تزال تتلقى كامل الدعم العسكري والاقتصادي من حكومة ريغن رغم الخلافات العابرة والتكتيكية بينهما، يتناقض مع مصالح اسرائيل الحقيقية. وسيكون بمثابة مغامرة آثمة من شأنها ان تنزل كارثة بشعب اسرائيل وبشعوب المنطقة وان تهدد السلام العالمي .

ويناشد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع الاوساط السياسية التي تعارض سياسة العدوان والضم التي تمارسها حكومة بيغن واتباعها ان لا تلتزم جانب اللامبالاة ازاء خطر الحرب وان تقف موحدة في المعركة من اجل احباط مؤامرات العدوان وأن تناضل من اجل السلام الشامل ، العادل والثابت ، ومن اجل عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض تحت رعاية الامم المتحدة بالاشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية — الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

لتتلجم حكومة بيغن — شارون عن نواياها شن حرب عدوانية جديدة !

لتعمل على وحدة النضال ضد سياسة الحرب والضم .

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تل ابيب — ١٠ كانون الثاني ١٩٨٢

تضامنا مع شعوب السلفادور وكوبا ونيكاراغوا



● تل ابيب — بدعوة من لجنة التضامن مع شعب السلفادور تظاهر حوالي ٧٠ شخصا امام مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب ، يوم الخميس الماضي ، احتجاجا على التدخل الامريكي في السلفادور وقمع كفاح شعبها واحتجاجا على التدخل الاسرائيلي العسكري هناك . كما احتج المتظاهرون على التهديدات الامريكية لكوبا ونيكاراغوا . ورفعوا شعارات بهذه الروح وهتفوا بها . ووزع المتظاهرون منشورات مختلفة عن التدخل الامبريالي الامريكي ضد شعوب امريكا اللاتينية والدول المذكورة بشكل خاص . (في الصورة — جانب من المظاهرة — صورة خاصة بـ « الاتحاد ») .

مستوطنو يميت الكولونياليون يحذرون :

لن نقبل بغير قرار الحكومة

*** يهددون بفضح أمور « قد تزعزع الشرق الاوسط » ؟! ***

الجبهة تطالب الكنيست بالغاء قرار الحكومة *

● **القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب مابر فلنر بطلب الى رياسة الكنيست دعاها فيه باسم كتلة الجبهة الى عقد جلسة خاصة لبحث موضوع المبالغ الباهظة التي قررت الحكومة دفعها للمستوطنين الكولونياليين في سيناء مقابل اخلائهم المنطقة . واكد فلنر انه سيطالب الكنيست بالغاء قرار الحكومة .**

وكانت الحكومة قد قررت دفع مبلغ ٤١ مليار شاقل (٤١ مليون ليرة) في اطار التعويضات المذكورة . لكن المصادر القريبة من وزارة المالية تؤكد ان الرقم سيتعدى مبلغ ٦ مليارات شاقل . وقد ثارت ضجة كبرى في الاوساط الجماهيرية على هذا القرار خصوصا في وضع الافلاس الذي يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي . واعلنت مصادر في الائتلاف الحكومي (كتلة « تامي » وافراد من احزاب الائتلاف) انها ستعارض اقرار المبلغ في لجنة المالية في الكنيست جنبا الى جنب مع المعراخ . الامر الذي اثار مخاوف المستوطنين فاجتمعوا وقرروا رفض اي اقتراح مغاير لقرارات الحكومة بشأن التعويضات . وهددوا بفضح امور من شأنها « ان تزعزع الشرق الاوسط » . وقد لمحت الصحف ان المستوطنين يقصدون فضح عدد من المسؤولين في الحكومة الذين شجعوهم على القيام بنشاطات لمنع او عرقلة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

ومن جهة اخرى تنشر الصحف انباء عن الفضائح المالية المرتبطة بالتعويضات . فذكرت « هآرتس » (امس الاثنين) ان عددا من المستوطنين قرر الهجرة من البلاد فور قبض التعويضات . وان ٣ مكاتب محامين (رام كسبي وامنون غولدنبرغ ويرون ساهر) سيحصلون على ١٠٠ مليون شاقل على الاقل مقابل تمثيلهم مستوطني يميت . وان اصحاب المصانع في تنوت سيناي والفنادق والملاهي ومحطات الوقود ، الذين لم يقبضوا ، ولم يتفاوضوا بعد حول التعويضات ، سيطالبون بمبالغ تضاهي اضعاف ما سيأخذه المستوطنون المذكورون ! عن مبالغ التعويضات لكل عائلة ومتجر اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

فلنر — بقية

تكن « الحرب الاخيرة » فان مضمون كلام قائد الاركان الاسرائيلي هو ان الحرب القادمة ستكون حرب ابادة شاملة حتى تصبح — في نظره — « الحرب الاخيرة » .

ويبدو ان رئيس الاركان الاسرائيلي يخطط لحرب شاملة . فقد قال : « واذا ما اندلعت نيران الحرب فمن الممكن أن تشتعل الجبهة الشرقية كلها . فمن الممكن ان يعودوا (اي العرب / ويتحدوا » ..

وبلغ رئيس الاركان الاسرائيلي اوج « الانسانية » حين انتقل الى الحديث عن الحرب العراقية الايرانية . قال : « يتميز هذان الفريقان (العراقيون والايرانيون) بدرجة عالية من العناد حتى يصبح ، ببساطة ، من الممتع مراقبة كيف يقتل الواحد منهما الآخر . وليستمروا في ذلك » .

مقتل طفل في التاسعة بـ « لعبة الحرب بالحجارة »

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — لاقى الطفل فايي المليح (٩ أعوام) من تنانيا مصرعه يوم الخميس الماضي حين كان يلعب مع مجموعة من اصدقائه « لعبة الحرب بالحجارة » .

ويبدو ان حجرا أصاب الطرف الايسر من صدره (موقع القلب) فسقط على الارض مغميا عليه وتم نقله بعد حوالي الساعتين الى المستشفى حيث تبين انه قد فارق الحياة .

مزارعو عارة وعرعرة يتذمرون من مضايقات السلطة وتقاعس الهستدروت

● **عرعرة — لمراسلنا — يتذمر مزارعو عارة وعرعرة من العسف السلطوي بحقهم والقيود التي تفرضها وزارة الزراعة عليهم بحجة « التخطيط المسبق وضمان تسويق المحاصيل » وكذلك من تقاعس القيادة المعراخية في المركز الزراعي الهستدروتي عن الدفاع عن حقوقهم .**

ومعروف ان هناك حوالي ١٢٠ مزارعا نصفهم مزارعون دائمون في عارة وعرعرة تعتبر الزراعة مصدر رزقهم الوحيد . وقد فرضت عليهم الوزارة زراعة دونمين فقط بالبندورة وخمسة دونمات من « البلاستيك الواسع » .

وتذمر العديد من المزارعين ، في حديث مع مراسلنا ، من وجود موظف عربي واحد فقط لكل منطقة المثلث في مجلس تسويق الخضار . وهو من قرية الطيرة في جنوبي المثلث ولا يوجد له مكتب خاص للمراجعات . وطالبوا بتعيين موظف اضافي من المنطقة الشمالية وفتح مكتب خاص له . كما طالبوا بان يزورهم خبير زراعي يفحص وضع الزراعة في وادي عارة ويعطي تصاريح الزراعة وفق ما يلائم وهذا الوضع وليس وفق سياسة تمييز مرسومة من فوق !!

وابدى المزارعون دهشتهم واستهجانهم لتقاعس قيادة المركز الزراعي الهستدروتي عن الاهتمام بشؤونهم . واعادوا الى الاذهان القرارات التي اتخذتها المؤسسات الهستدروتية (المؤتمر وغيره) بشأن ضم المزارعين العرب للمركز وتساءلوا متى سينفذ هذا الضم ؟!

وعلمنا ان قيادة المركز خصصت غرفة رقمها ١٣ في دار المركز لمسؤول عربي يهتم بامور الزراعة العربية . لكن هذه الغرفة مغلقة ولا أثاث فيها ومفتاحها موجود مع السيد محمود ارشيد يونس (معراخ) .. ويتساءل المزارعون العرب : الى متى سيستمر هذا الوضع . الا تكفي ٣٤ سنة من التمييز العنصري والاستخفاف بمصالح المواطنين العرب ؟

باستئناف — بقية

وفي سبيله يهون ضم الجولان وغيره من الاجراءات الاسرائيلية المحتلة ..

وهكذا تتضح الصورة بالتمام وبالكمال : سيتزل « الوحي » على بيغن — اليوم حتى نيسان القادم — ضما وعدوانا واستيطانا . فاذا صرخت الضحايا من شدة الالم حينئذ سيهددهم بانه لن ينسحب من نقبة سيناء . واما واشنطن فسوف تنعم العرب بالسكوت ..

اعلان ادارة « الاتحاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيادة اسعار الدعاية والاعلان اعتبارا من ١٥—١—١٩٨٢ على النحو التالي :

اعلانات التعازي والوفيات وحصر الارث تنشر على الصفحات الداخلية فقط ! وتمنح تخفيضا بنسبة ٢٥٪ .

- الصفحة الاولى ١٧٠ شاقلا للانش الواحد .
- الصفحة الاخيرة ١٣٠ شاقلا للانش الواحد .
- الصفحات الداخلية ١١٠ شواقل للانش الواحد .